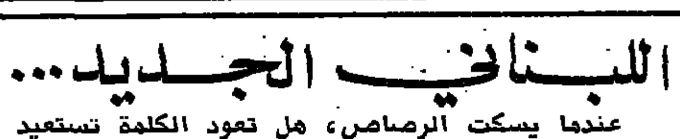


٨ صفحات
النهار
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — 29 Mai 1975 — 42e Année — No 12392 ● الخميس ٢٩ أيار ١٩٧٥ — السنة ٤٢ — العدد ١٢٣٩٢

التكليف ترافقه نداءات لفتح المدينة من كرامي والجميل وسلام واده والهيئات والنقابات

كرامي اليوم الاول: الى الحياة الطبيعية

الاستشارات تنتهي مساء والمطلوب حكومة قوية وبسرعة برلمانية بالكتائب... او اكسترا من دونها... تلك هي العقدة



اللبناني الجديد...

عندما يسكت الرصاص، هل تعود الكلمة تستعيد قيمتها؟

الحرب الكبيرة التي شهدها لبنان، طوال شهر، شهرين، بل ثلاثة، سيقال عنها، بعد وقفها، أكثر بكثير مما قيل عنها ومن أجلها عند اعلانها وخلال اندلاعها...

وككل حرب أخرى، سنكتشف أنها انتهت الى غير ما بدأت من أجله، وسترتسم في العقول وفي القلوب، عقول المحاربين خصوصاً وقلوبهم، علامات استفهام ضخمة: لماذا كانت الحرب، لماذا الموت والخراب والدمار، لماذا كان الخطف والضرب، لماذا كل الجراح، لماذا؟

***

شيء واحد يمكننا أن نقوله الآن، والجراح لا تزال مفتوحة، والعقول حائرة، والقلوب ثائرة...

شيء واحد، نقوله بعد كل حرب: ان لا شيء بعد الحرب مثله قبلها!

فماذا تراه يكون لبنان بعد الحرب؟

وكيف يكون اللبنانيون، كل اللبنانيين؟

انسان لبناني جديد في وطن جديد!

ذلك ما يجمع على قوله كل الناس، من الصغير الى الكبير، من الزعماء السياسيين الى الرؤساء الروحيين، الى هؤلاء واولئك الذين سهروا الليالي الطوال خلف المتاريس، متاريس الخوف كانت أم متاريس الشجاعة.

لكن اوان رسم صورة اللبناني الجديد، في الوطن الجديد، لم يحن بعد... ولا نخال الكلام الكثير الذي يتردد - وهو اياه، من هنا وهناك وهنالك - سيكون هو الكلام الذي يبقى... لأنه كان كلام قبل الحرب، فكيف يعقل ان يضح بعد الحرب؟ كيف يمكن أن يكون هو حصيلتها وصورة المستقبل الذي ولد منها، بينما لا تزال رائحة الماضي تفوح منه؟

***

من هنا شعورنا بالحاجة الى هدنة.

هدنة في الكلام، الكلام الفارغ خصوصاً...

وهدنة، بالطبع، في الميدان وعلى الساحة: هدنة في اقامة المتاريس والتحصن بها، هدنة في القتل والخطف والتعذيب والتخريب والتدمير...

ذلك أن الناس قد شبعت رعباً وشبعت دماء... شبعت من نهش لحمها الحي، لحم بعضها البعض، ولحم ذاتها كذلك!

وشبعت الناس في نوع أخص من كلام الساسة وشروطهم والصراعات العنيدة التي تبدو كلها تافهة كاذبة سخيفة، متى تقاس بحجم الخراب الذي خلّفت وبحجم الرعب، وبالثمن الغالي الآخر، ثمن القتلى، شهداء الانتصارات التي ليست بالانتصارات ولا يمكن أن تكون!

***

وبعد، فالطريق الى المستقبل تمر حتماً بالحاضر...

والحاضر هو الحياة، هو العمل، هو الانتاج، هو الحقوق والحريات، هو المناء والطمأنينة والامن!

ذلك هو برنامج المستقبل، ولن يقبل اللبنانيون اليوم بأي برنامج سواه.

ولن يستمعوا الى أي صوت يناديهم الى غير ذلك.

فالدماء أزكى من العقائد...

والانسان أغلى من قضاياه...

وراء المتاريس، وخلف حيطان الرعب، ولد أمس انسان لبناني جديد - قلنا...

هذا الانسان هو الذي سيصنع الوطن الجديد.

ولكنه لن يصنعه بالذين خرّبوه، ولا معهم... ولن يسمح لهم بتخريب المستقبل كما خربوا الماضي والحاضر.

أمس، من العنف، انبثق في لبنان عقل جديد سيرفض أن ينتحر!

غسان تويني



الرئيس كرامي ووالدته الحاجة ام رشيد بعد تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة. (دالاتي ونهرا)

علامة الاستفهام التي بقيت مرتسمة مساء الثلثاء حول التكليف، والتي كانت تنتظر زيارة الرئيس رشيد كرامي لبعبدا... علامة الاستفهام هذه ازالها الرئيس كرامي باعتداله في خلوة الساعة التي أمضاها مع الرئيس سليمان فرنجيه والتي استدعي على اثرها الشيخ بيار الجميل الى القصر ليبلّغ ان التكليف ثم التأليف لا يتمان تحت شعار الفريق الواحد او «شعار التحدي»، بل على العكس في ظل اعادة البلاد الى حياتها الطبيعية وتكريس الوحدة الوطنية.

وكان الاجتماع الثلاثي مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة وتطوراتها والضرورة الملحة للخروج من «حالة الحرب» في اسرع ما يمكن. والتقى المجتمعون على القول ان الظروف المؤلمة لا تسمح بأي تأخير.

وخلال وجود الجميل في مكتب رئيس الجمهورية اتصل الرئيس كرامي بالرئيس صائب سلام وأبلغه ان الرئيس فرنجيه كلفه تشكيل الحكومة، فتمنى له سلام التوفيق ثم تحدث مع الرئيس فرنجيه وأبدى له تقديره لحكمته ولكل ما يبذله مؤكداً ان المرحلة العصيبة التي يمر فيها لبنان تحتاج الى تضافر الجهود وتعاون جميع المخلصين.

ثم اتصل كرامي بالعميد ريمون اده الذي كان مختلياً بالسيد كمال جنبلاط. ولما تلقى اده نبأ التكليف قال لكرامي «كمال بك موجود عندي»، فتكلم كرامي مع جنبلاط ووضعه في «الصورة». ولم يخف

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس شمعون يستقبل السفير السوفياتي.

شمعون اليوم في القصر
الاحرار يشتركون في الاستشارات ويشترطون تمثيلهم بثلاثة وزراء

دعي الرئيس كميل شمعون، في اتصال هاتفي اجراه معه القصر الجمهوري أمس، الى مقابلة الرئيس سليمان فرنجيه ظهر اليوم للتشاور معه في الوضع الوزاري والشؤون الراهنة.

وتقرر في اجتماع قصير عقد في السعديات مساء وحضره السادة: فؤاد لحود، نديم نعيم، بيار دكاش، محمود عمار، جوزف مغبغب، اميل مكرزل، ان يلتقي نواب الحزب صباح اليوم في منزل صهر السيد كاظم الخليل للاتفاق على الوفد الذي سيقابل الرئيس كرامي في الاستشارات النيابية التي يبدأها في الصباح.

وقد أعطى الرئيس شمعون تعليماته لنواب الحزب بوجوب الاشتراك في الاستشارات، وقال انه لن يحضر شخصيا الى المجلس لهذا الغرض، بل يكلف هؤلاء برئاسة السيد كاظم الخليل تمثيل الوطنيين الاحرار. وتقضي تعليمات الرئيس شمعون، كما ذكرت مصادر الحزب، بان يسأل النواب الرئيس المكلف عن رأيه وبرنامجه بالنسبة

- التتمة في الصفحة ٨ -

النشاط السياسي استمر بعد ظهر أمس في القصر الجمهوري. فقد اجتمع الرئيس فرنجيه بالرئيس المكلف رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط، عملا بمبدأ التوازن، اذ ان الرئيسين فرنجيه وكرامي اجتمعا قبل الظهر بالشيخ بيار الجميل.

وصل جنبلاط الى القصر في الخامسة والنصف، ثم وصل كرامي بعده بدقائق واجتمعا بالرئيس فرنجيه.

وبعد ٤٠ دقيقة غادر جنبلاط مكتب الرئيس وطلب منه احد مذيعي التلفزيون ملحاً اعطاء حديث متلفز... وبالفعل اعطى حديثين احدهما في اللغة العربية والآخر في

- التتمة في الصفحة ٨ -

سلام واده يناشدان الجميع العودة الى حوار المحبة والتسامح

مساء أمس وعلى اثر تكليف الرئيس رشيد كرامي اجتمع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وتشاورا في تطورات الوضع، ثم وجها الى اللبنانيين الكلمة الآتية:

«ان ما وقع في لبنان من أحداث اليمة، وما مرّت به البلاد من محنة قاسية، فرض علينا من أول الطريق مع أخواننا القيام بواجبنا الوطني والعمل على كل ما يؤدي الى الخروج من الازمة.

واليوم وقد توصلنا الى هذه المرحلة التي تبشر بالخير، بعد تكليف الرئيس رشيد كرامي، فاننا نتوجه الى جميع المواطنين بلا استثناء، ونناشدهم العودة الى التعاون المخلص لاعادة الامن والاستقرار الى ربوع وطننا العزيز.

واننا واثقون من ان ما حدث من خراب ودمار ومآس سيكون فيه درس لنا جميعا لننبذ أساليب العنف والسلبية، وان نعمل لحل كل المعضلات والمشاكل والقضايا بالحوار الايجابي المبني على المحبة والتسامح اللذين اشتهر بهما اللبنانيون».

مطاردة القناصة "وتصفيتهم"
١١ قتيلاً جديداً و١٩ جريحاً
ترتيبات لازالة الحواجز الرئيسية اليوم



متراس في زقاق البلاط هجره المسلحون وتحول الى ملهى. (جورج سمرجيان)

الاشتباكات التي تجددت في بيروت والضواحي ليل الثلثاء - الاربعاء استمرت حتى الثانية بعد ظهر أمس.

وسجل حتى مساء الاربعاء مقتل ١١ شخصا جديدا وجرح ١٩ آخرين.

وركزت السلطة اهتمامها، طوال يوم أمس على مطاردة القناصة وتمكنت من اعتقال عدد منهم (التفاصيل ص ٥).

- التتمة في الصفحة ٨ -

اذا توقف اطلاق النار على مهمة كرامي

الحواجز والمتاريس السياسية أقوى عادة من الحواجز والمتاريس التي أصبحت مألوفة في الشوارع.

والناس تعتقد من خلال التجارب أن ازالة الحواجز والمتاريس السياسية شرط أساسي لتسهيل ازالة الحواجز والمتاريس الشارعية.

ولكن هذا الاعتقاد هو امنية أكثر مما هو واقع. فالحواجز والمتاريس السياسية يصعب التغلب عليها الا مع بدايات العهود.

ونحن الآن - اذا توقف اطلاق النار - نأمل ان نبدأ من جديد ولكن من خلال استمرارية العهد بما أقيم خلاله من حواجز ومتاريس سياسية. وهذه لا تسقط كلها، كما سقط بعضها بعد اقامة الحكومة العسكرية، الا اذا ظهرت رغبة في التغيير، وقدرة على هذا التغيير، عند الرئيسين فرنجيه وكرامي، وكأن العهد يبدأ بداية جديدة.

وهذه أيضاً أمنية أكثر مما هي واقع. ومع رغبتنا في أن تتحقق هذه الامنية الا أنه، بانتظار مفاجأة كبرى قد تحدث وقد لا تحدث، نجد أن الواقع يفرض نفسه على الجميع. وقد ينتهي الجميع بالقبول به والعمل بموجبه.

والعمل بموجبه يعني مواجهة أمر تأليف الحكومة بمن يتيسّر. أو بالذين اذا لم يتفقوا عليهم لا يختلفون عليهم كثيراً. أي لا حكومة اقطاب. ولا حكومة لا غالب ولا مغلوب. ولا حكومة اتحاد وطني بالمعنى السياسي والحزبي للاتحاد الوطني.

أي في النهاية، وهذا هو الواقع الآخر، حكومة على صورة الرئيسين فرنجيه وكرامي ومثالهما تقريبا. أو خلاصة لوضع الاثنين الشخصي والسياسي. أي حكومة على علاقة مع الجميع، تقريباً، دون أن تكون محسوبة على أحد. ولا محسوبة لأحد دون الآخر.

ولكن هذا معناه أننا قد نحصل على حكومة عادية على رأسها فقط رئيس غير عادي جاء بتكليف غير عادي في أكثر وضع غير عادي.

والحكومة العادية تكون عادة غير قوية. وهذا هو الواقع الثالث.

الا انه كما تبيّن أن الرئيس كرامي لم يستطع أن يطلب من الرئيس فرنجيه الا المقبول فقد يتبيّن أن الرئيس فرنجيه لا ينتظر من الرئيس كرامي المستحيل. وهكذا نقع في الممكن. مع أن البلاد تتمنى أكثر من الممكن. كما أنها بحاجة الى ما هو اكثر من هذا الممكن. والرئيسان فرنجيه وكرامي يعرفان ذلك أكثر من الجميع. ولعلهما يتمنيان، أكثر من الجميع حكومة تكون فوق الممكن.

هذا قد يعني أننا بحاجة الى هزّة أكبر من هزّة الحكومة العسكرية حتى تتساقط بقية الحواجز والمتاريس السياسية.

لا. لا نريد أية هزة أخرى. بل بعضنا قد يطلب، كما قال دبلوماسي عربي أمس، هزّة اسمها المحبة. فهي الهزّة الوحيدة الباقية غير الهزة الأرضية التي لم نتعرّض لها. الا ان المحبة، مثل لبنان، نريدها ولا نتفق عليها.

وتبقى السياسة وحواجزها ومتاريسها. فهل ننجح ولو من خلال الممكن؟ بل يجب أن ننجح. بل محكوم علينا بالنجاح. خصوصا اذا توقف اطلاق النار على مهمة الرئيس كرامي.

ميشال أبو جوده

خمارات

الوزارة ننتظرها «اليوم»

عسى ان تكون صعوبة التكليف قد امنت سهولة التأليف!

فتأتي فوراً وزارة تعيد الحياة الطبيعية الى لبنان، وتعيد الى لبنان حق الطموح الى غد افضل...

*

المسألة اليوم مسألة انقاذ!

وعملية الانقاذ لا تتحمل التأخير...

هي مثل اطفاء الحريق او انتشال الغريق...

لذلك فكل من يعرقل التأليف اليوم لاي سبب غير الحرص على سلامة لبنان هو عدو للبنان حتى لو صنف نفسه صديقاً!

كل متعنت اليوم مخرب!

كل متفلسف اليوم ابله!

رشدي المعلوف

- التتمة في الصفحة ٨ -

حدث النهار

حكومة الحظ الأخير...

كلنا مع السيد كمال جنبلاط عندما يقف في لحظة صفاء ويضع الحق والمسؤولية على الدولة المزرعة وعلى العقلية التي تتحكم بلبنان منذ تأسيس الدولة الى هذه اللحظة.

وكلنا نقول معه ونقول مثله: ولبنان اليوم مازال تحت مظلة الرعب والبدائية القاتلة: انه لو كانت هناك أنظمة صالحة وحكم صالح ودستور صالح وسياسيون صالحون لما كان لبنان واللبنانيون يعيشون في ازمة دائمة منذ الاستقلال وما قبله وما بعده.

ودائماً وراء الازمة وتحتها اسباب صغيرة تنطلق من انانيات سياسية صغيرة.

ويوم لا تكون الازمة حادة الى درجة القتل الجماعي، تكون في طور التفاعل وتكون بمثابة هدنة موقتة... انها الفتيل على برميل البارود والايدي على القلوب.

حتى ان استقالة اية حكومة لا تتم الا ضمن نطاق الازمة.

كذلك تأليف الحكومة الجديدة.

وبين ازمة الاستقالة وازمة التأليف ناهيك بأزمة التكليف، تكون ازمة المصير قد شقت طريقها الى وسط الساحة.

ومع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وبمثل الحسرة والمرارة التي تجتاحه نقول انه لو كان هناك حكم صالح لما كانت تقوم ثورات القتل والتخريب والتدمير لدى اقل اشارة ولاتفه الاسباب والاعذار.

وكلنا وكل الناس وكل المتعبين والمزروعين بالقلق والخوف: يقولون معه ان واقع لبنان السياسي والاجتماعي وواقع السياسيين اللبنانيين مخجل الى درجة التحسر بالعار والخزي.

لكننا معه نعود فنقول: ونحن نحصي مجموع القتلى والجرحى في الايام العشرة الاخيرة: بل في المجزرة الاخيرة: ان شاء الله يكون قد انتهى آخر فصل من الرواية: فيرجع كل شخص الى ضميره ووجدانه.

... وان شاء الله يستطيع الرئيس رشيد كرامي ان يزيل اسباب التحدي والعنف ويضع حداً لكل من يحاول ابقاء الوطن الصغير في كهوف المذابح والمتاجر واصطياد الابرياء بأسهل مما يصطادون العصافير.

في كل حال، اليوم الاول من التكليف كان بمثابة عودة الحمامة وفي فمها غصن الزيتون بعد ذلك الطوفان. ولعل اليوم الثاني يكون كمثل يوم الطائر الفولكلوري الذي ينبعث من الرماد: ويكون لبنان رشيد كرامي هو فينيق.

والذين سمعوا الرئيس المكلف يقول، عبر الاذاعة، ان لبنان هو بيتنا واللبنانيون عائلة واحدة» ثم يضيف ان الشعب يريد ويحتاج الى الاتحاد الوطني، استبشروا خيراً.

ومجرد صدور بلاغ تكليفه من الاذاعة جعل الناس يتخلون عن التشاؤم.

فكم ستكون مهمته صعبة: وكم سيكون نجاحه عظيماً، الرئيس رشيد كرامي الذي عاد الى الحكم بعد غياب خمس سنوات ليجد ان الحكم أصبح، كالبلاد، اشلاء وعشائر وعلى الارض وعلى الرمال المتحركة.

وبالطبع، كلنا نريد له ان ينجح في المهمة الصعبة. ذلك ان فشله يعني اننا خسرنا الخشبة الاخيرة الباقية من ذلك المركب المشلع الذي يدعى لبنان.

انه الآن داخل روما.

بل انه في روما فوق ومن فوق: بعدما كان في روما تحت، حيث شاهد كل شيء على حقيقته وسمع كل الاصوات على حقيقتها.

ومن دون شك هو الآن يضع مرتكزاته الجديدة، بل يضع منطلقات رشيد كرامي الجديد، لا رشيد كرامي المعارضة ولا رشيد كرامي امس الاول ولا حتى رشيد كرامي دار الفتوى.

انه الآن مع المسيرة بدحرجها الى فوق الى أعلى، انه رئيس حكومة كل لبنان التي عليها ان تنقذ كل لبنان من الامراض والاحقاد والكهوف والرواسب التي تحدث عنها كمال جنبلاط ويعرفها رشيد كرامي جيداً.

ولا نبالغ اذا قلنا للرئيس المكلف ان حكومته ستكون حكومة الحظ الاخير، لذلك لن يتساهل اللبنانيون مع الذين قد يقضون على هذا الحظ الاخير.

ولن يتسامحوا.

وعلى رشيد كرامي بعزم التعاطف والتعاون والتمني بالنجاح: ان يبرهن للجميع انه يأتي الى الحكم ليكون هناك غالب ومغلوب ومنتصر وخاسر. وعليه ان يتبع بالفعل وبالتصرف كميل شمعون وكمال جنبلاط وبيار الجميل انه لا ينتصر للبنان ويكون نصيراً للبنانيين، حيث الانتصار انتصار للجميع وحيث الخسارة لا تعوض!

الياس الديري

الرئيس المكلف يشق الطريق نحو تشكيل حكومة ائتلافية

اجتماع القصر الذي سبق التكليف يرسم صورة الحكومة الجديدة ويوحد الآراء حول عدد من القضايا الرئيسية المطروحة

الاجتماع الطويل الذي عقد في القصر بين الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي وحضر جانباً منه الشيخ بيار الجميل قبل ان يصدر قرار التكليف، وضح كل القضايا المطروحة وموقف كل من الرئيس فرنجية والرئيس كرامي منها.

وقد كان لحضور الشيخ بيار الجميل جانباً من الاجتماع طابع معنوي بحيث لا يفسر تكليف الرئيس كرامي كأنه تحد لفئة، او انه تكريس لقرار عزل الكتائب بحيث يتم التكليف بموافقة جميع الفرقاء وتزول عنه صبغة التحدي. ويدل حضور رئيس الكتائب الاجتماع على انه ليس في نية الرئيس كرامي ابعاد الكتائب عن الحكم اذا قرر تشكيل حكومة برلمانية.

الشاغل الاول

وتقول اوساط كرامي ان اول ما يشغله الآن هو اعادة الوضع الى طبيعته حتى قبل تشكيل الحكومة ورفع المتاريس من الشوارع وازالة كل مظاهر التسلح بالتعاون مع جميع الزعماء والفرقاء وهذا ما طلبه صراحة من الشيخ بيار الجميل عند اجتماعه به في القصر، وبعد ذلك سينصرف الى معالجة العقدة الجنبلاطية – الكتائبية على اساس تمثيل الحزبين في الحكومة الجديدة.

وفهم ان المتصلين بالسيد كمال جنبلاط لا يحدون منه تمسكاً بموقفه القائل باقصاء الكتائب عن الحكومة، بحجة ان الظروف الدقيقة الصعبة التي تمر بها البلاد تتطلب التضحية وتجاوز بعض الاعتبارات.

حكومة ائتلافية

فاذا امكن الرئيس المكلف تخطي عقبة تمثيل الكتائب وجنبلاط في الحكم، فان تشكيل حكومة ائتلافية قد يتم بسرعة. وقيل ان الرئيس المكلف قد يجعلها حكومة من ١٤ او ١٦ وزيراً، تتمثل فيها كل كتلة او حزب بوزير واحد.

وهناك من يقترح على الرئيس المكلف تشكيل حكومة اتحاد وطني ثمانية من الاقطاب اذا تم تذليل عقبة اشراك الكتائب وجنبلاط في الحكومة، وذلك بان تتمثل الاحزاب الرئيسية برؤسائها اي بجنبلاط والجميل وادد، لكن مصادر الرئيس المكلف تستبعد ذلك وتفضل ان تتمثل الاحزاب والكتل النيابية ما امكن بغير رؤسائها، اذ ان التفاهم والتجانس يكونان مؤمنين بين اعضائها على نحو افضل وتكون قابلة للحياة وقتاً اطول.

اما اذا تعذر حل العقدة الكتائبية – الجنبلاطية واصر جنبلاط على عدم الاشتراك مع الكتائب في حكومة واحدة، فانه يصبح من الصعب على الرئيس المكلف تمثيل الكتائب وحدها من دون جنبلاط، كذلك يصعب عليه تمثيل جنبلاط وحده من دون الكتائب التي ستتضامن معها الاحرار فيختل التوازن في التمثيل المطلوب داخل الحكومة.

لذلك، فان الرئيس كرامي سيتجه في هذه الحال نحو تشكيل حكومة اكسترا برلمانية، وهذا ما ينصح به جنبلاط وغيره، من اجل تجاوز العقبات التي تبرز عادة عند تشكيل حكومة برلمانية.

البحث تناول المبادىء

ولم تكن هذه الامور التفصيلية موضع بحث في احتماع القصر امس، انما بحث في المبادىء العامة والقضايا المطروحة التي تثير خلافات في وجهات النظر من شأنها ان تفجر الوضع من جديد.

ومن هذه القضايا، تعديل قانون التجنس واعطاء الجنسية اللبنانية لعرب وادي خالد، اذ ان المطلوب هو عدم التوسع في اعطاء الجنسية اللبنانية، حتى لو تم التوازن الطائفي في اعطائها، لئلا تدخل البلاد عناصر لا تمت الى لبنان بصلة وقد تكون عناصر شغب. ويعلم اصحاب الشأن بتجنيس ٤٢٠٠ شخص من عرب، وادي خالد فقط، اي الذين يحملون هويات قيد الدرس.

اما تجنيس ١٢ الفاً كما يطالب البعض حتى ولو بتوازن طائفي فغير مقبول، لان كثيراً من هؤلاء كما يقول اصحاب الشأن، لاحق لهم في الجنسية اللبنانية وهم يطالبون بها تحت ستار انهم من عرب وادي خالد.

وجرى ايضاً بحث حول تعديل قانون الجيش والخطوط الكبرى لهذا التعديل، كذلك تنظيم قيادة الجيش وعلى اي وجه يقصد ان يتم هذا التنظيم تحقيقاً للتوازن الوطني كما يطالب البعض. وعلى اي وجه يطلب ان تتم المشاركة.

وقد طرح اصحاب الشأن الموضوع من زاوية المساواة بين الطوائف بدل المشاركة تحقيقاً لما هو مطلوب او ما هو مقصود بمفهوم المشاركة.

وقد اوضح الرئيس كرامي رأيه في كل هذه القضايا ولم تكن وجهات النظر متباعدة بينه وبين الرئيس حول الطريقة التي يمكن اعتمادها لمعالجة الامر بما يرضي الجميع وينصف كل الاطراف.

في تصريح كأنه بيان وزاري بعد تكليفه

كرامي: بالمحبة وحدها يمكن أن نبني لبنان

الاتحاد الوطني سنؤمنه في صفوف الشعب ونشكل حكومة تمثل كل التيارات

الجميل: مطلبنا الوحيد هو تأمين الأمن والاستقرار والطمأنينة

كتب سركيس نعوم:

القصر الجمهوري في بعبدا كان يضج بالحركة امس منذ الصباح. بدأ الصحافيون يتوافدون، سواء الذين استغلوا فترة الهدوء التي سادت الصباح ليزمطوا الى القصر او الذين فرضت عليهم العمليات الحربية وبنادق القناصة المبيت في الحازمية في احد الفنادق القريبة من القصر ليبقوا على مقربة من مركز الاحداث وليجنبوا انفسهم رصاصة طائشة او صاروخاً شارداً في طريق عودتهم آخر الليل.

وقبل العاشرة: موعد الرئيس كرامي: امتلأت غرفتا الصحافيين في القصر كذلك الرواق المؤدي اليهما بمندوبي الصحف والمراسلين الاجانب والمرافقين واستنفرت الكاميرات العادية والتلفزيونية وآلات التسجيل الرسمية وغير الرسمية على المقاعد وفي الارض.

وفي عز العشرة وقبل ان يصل الرئيس كرامي، اتت التعليمات الصريحة والصارمة بمنع المراسلين الاجانب ومصوري محطات التلفزيون الاجنبية من استعمال كاميراتهم وآلات التسجيل. وحصل نعط وأخذ ورد وحتى احتجاج. وقال بعضهم انهم اتصلوا بوزارة الاعلام وسمحت لهم بالصعود الى القصر. ولم يحسم الجدل الا بانصياع المراسلين للتعليمات، فجمعوا ادواتهم وأودعوها سياراتهم. وغادر معظمهم القصر.

وفي هذه الاثناء ظل الترقب بادياً على الوجوه... وحتى بعدما بدأ الاجتماع. ولم يركن الصحافيون الى أمر الا بعدما علموا من زملائهم المرابطين في منزل الرئيس صائب سلام، ان كرامي كلف قبل ان يعلن ذلك رسمياً...

الله يلهمنا

في العاشرة تماماً وصل الرئيس رشيد كرامي في سيارة الشيخ سليم الخوري نجل الشيخ بطرس الخوري وبرفقته.

وعلى الفور تحلق حوله الصحافيون ولمعت عدسات المصورين.

س – انت مستدعى: يا دولة الرئيس؟

فقال باسماً: ولو ما قريتو جرايد اليوم! عنا مقابلة شو بلشنا بالمقدمة، بس مطلع منحكي.

س – هل لديك خطة معينة؟

ج: الله يلهمنا.

وفي العاشرة و٢٨ دقيقة رن الجرس الذي يؤذن عادة بانتهاء المقابلة، فركض الصحافيون في اتجاه المدخل: وانتظروا عبثاً خروج الرئيس كرامي.

الجميل في بعبدا

وفي الحادية عشرة الا خمس دقائق وصل الشيخ بيار الجميل. وقبل ان يهم بدخول مكتب الرئيس سئل: شو في جديد؟

فأجاب: عملي الرئيس تلفون. هلق الحالة رايقة بس بالليل كان شي فظيع... هالفئة المجرمة اللي هي اقلية: اقلية: اقلية عم تسيطر ونحن عم ندفع الثمن!

... والوسط

في الحادية عشرة وخمس دقائق رن الجرس للمرة الثانية: ولكن عبثاً... وبعد ذلك بربع ساعة وصل «الوسيط» الشيخ بطرس الخوري وقال: «بعدكم نايمين هون من مبارح! ما قلتلكم روحوا ناموا وتعوا اليوم للساعة تسعة؟».

س – هل انت مستدعى؟

فضحك وقال: لبيش بدي استدعى!

س – في شيء؟

– في قواص!

ثم صعد الى جناح الرئيس في الطبقة الثانية.

عمل فدائي

وبعد مضي ٥٥ دقيقة على اجتماع الجميل بالرئيسين فرنجيه وكرامي، خرج وقال للصحافيين: «مثل ما عرفتوا: كلف دولة الرئيس رشيد كرامي تشكيل الوزارة، وهيدا عمل فدائي، ونبس في هذا الطرف فقط: ولكن من أربع أو خمس سنوات: ونحن نطلب أمناً واستقراراً لاننا نؤمن كل الايمان بأن ذلك هو ثروة لبنان، في حين ان الثروة عند غيرنا البترول والمناجم. وقلت مراراً ان فقدان الامن والاستقرار يعني البؤس والفقر. وكان مطلبنا الوحيد: وصرحنا به مراراً: اننا مع كل رئيس وزارة يؤمن الامن والاستقرار. وساعتها منقدر نرجع نعمر هالبلد من طرق ومياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات. ولكن بلا أمن لا يمكن ان نمشي. وأول شيء طلبته هو وجود قوى الامن حتى يطمئن المواطن وتسحب كل الحواجز والمسلحين لاننا أرغمنا مكرهين على التسلح واقامة الحواجز.

وكما قلت مراراً، لا يمكن ان تقول لشخص لا تخف: لان الخوف شيء داخلي لا يزال بكلام مصطنع. ونعترف بأن اللبناني خائف. وأنا متأكد من ان الخوف يزول طبيعياً بوجود قوى الامن رسمياً. وبعدها كما تشاء: بوليس بلدية: بوليس عادي، مدرعة بالطرق السياسية التي بتريدوها: بس المهم رد الامن لهالبلاد».

لا خلاف على القضية

س – ماذا عن مرحلة بعد التكليف؟

ج: الرئيس كرامي كلف وسيباشر استشاراته غداً. وانشاءالله نتعاون مخلصين. وجميع اللبنانيين بكل فئاتهم يؤكدون عدم وجود خلاف على القضية الفلسطينية والعمل الفدائي الشريف. فنحن الكتائب لسنا لا من اليمين ولا من اليسار. نحن لبنانيون: وعلى اللبنانين والنحس واليسار ما دام لا خلاف بينهم على القضية الفلسطينية. ان يربطوا أي خلاف يؤدي الى خراب لبنان وخراب القضية معه.

وتساءل: «لماذا هذا الاصرار من البعض على جعل الخلاف، الذي هو خلاف عقائدي، خلافاً على القضية الفلسطينية؟ ولماذا ادخال القضية العادلة الشريفة في الصراع العقائدي؟ فالقضية الفلسطينية في حد ذاتها عقيدة ولا يجوز اقحامها في السياسة، فكل العقائد وجميع العقائديين في لبنان والبلاد العربية ليس من الممكن ان يختلفوا على القضية الفلسطينية: لازم كلنا نكون معا».

س – هل تتوقع قيام عراقيل في وجه تأليف الحكومة؟

ج: أمل ان لا يكون هناك عراقيل. وعندما نضع جميعنا أمام أعيننا المصلحة العامة والشريفة ما بيصير خلاف، ولا أظن سيصير عراقيل.

المشاركة مطلب اساسي

س – هل كان الجو بينك وبين الرئيس المكلف جو مصارحة؟

ج: أكيد مطلبي من الاساس، وكنت دائماً أقول: أنه من الضروري ان تكون هناك مشاركة بين رئيس الوزارة وما يمثل ورئيس الجمهورية وما يمثل: مشاركة مخلصة ونزيهة. ومن دون المشاركة الحقيقية الشريفة النزيهة من الصعب ان يتقدم لبنان.

لذلك اعتقد ان الطلب الذي كنا دائماً نطلبه هو ان يحصل قبل التكليف اتفاق أمين وصادق ومخلص بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وكما يقول المثل الفرنسي: «الحسابات الجيدة تعمل اصدقاء جيدين».

وقال انه مرتاح كثيراً الى تكليف الرئيس كرامي.

وبالنسبة الى مجيء كمال جنبلاط وزيراً للداخلية قال: لغاية الآن ما في شي بكرا نبحث في الحكومة.

وقبل ان يصعد الى سيارته لحق به مراسل أجنبي وجرى بينهما الحوار الآتي:

س – ما رأيكم في تكليف الرئيس كرامي؟

ج: انه من الشخصيات التي سميناها دائماً. انه من أحسنها. وآمل في ان ينجح.

س – هل تشتركون كحزب في الحكومة؟

ج: غداً تبدأ الاستشارات ونبحث في ذلك مع رئيس الحكومة.

س – هل لديكم شروط لدعم الحكومة؟

ج: دخلت كثيراً في التفاصيل. ما يهمنا هو المصلحة العامة. واذا اقتضت ان نكون في داخل الحكومة كان به واذا اقتضت ان نبقى في الخارج نبقى. نحن لا نعمل الان بازارا.

التصريح – البيان

في الثانية عشرة وخمس دقائق سأل رئيس الحرس في القصر عن مندوبي الاذاعة والتلفزيون وتوجه الى قاعة جلسات مجلس الوزراء حيث كان ينتظر الرئيس كرامي وقد جلس على كنبة شرقيه الطراز في ركن من القاعة الفسيحة.

وكان يقف بالقرب منه وزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان والشيخ بطرس الخوري. وبدأ الرئيس كرامي بارتجال كلمته التي تحولت الى ما يشبه البيان الوزاري.

وبعدما لمعت الفلاشات واستعدت كاميرا التلفزيون وآلة التسجيل للاذاعة، قال:

«اريد ان اتوجه الى اخواني اللبنانيين عموماً لاشكرهم اولاً على وعيهم وثقتهم، لانني افخر بان اكون عند حسن ظن الجميع بي.

ولهذا اقول اننا يجب ان نلتقي اولاً على ازالة كل اجواء التحدي والعنف وما يجري حالياً في لبنان لانه بعيد عن طبيعتنا، بعيد عن اخلاقيتنا، بعيد عن ماضينا وتراثنا الذي نعتز به ونفتخر. لذلك فنحن اليوم سنقوم بما يمليه الواجب من اجل التعاون في سبيل حل هذه الازمة. ونحن لسنا ابداً ولا يمكن ان نكون من اجل تعقدها او تضخيمها. أقول هذا لاننا بالمحبة وحدها يمكن ان نبني لبنان والمجتمع الاصيل الذي نطمح اليه: فالعنف والقوة لم يكونا يوماً ليحلا محل العقل او ليحققا الانتصار، لان القوة المادية ليست هي ما يميز الانسان وانما الانسان يتميز بعاطفته: بقلبه، والمحبة هي الاطار الذي يجب ان

– التتمة في الصفحة ٤ –

الجميل: من مصلحة رشيد افندي ان يبادر الى فرض هيبة السلطة



الشيخ بعد الحلس في بعبدا...

سحبت الى الصحافيين بعد اجتماعه بالرئيسين فرنجيه وكرامي. (تصوير سعد حمدان)

الساعة الرابعة بعد ظهر أمس، سألت «النهار» الشيخ بيار الجميل عما اذا كانت حواجز الكتائبيين ستزال، وفقاً لما أعلنه الرئيس المكلف فقال: «نحن مستعدون لازالة الحواجز اذا كانت السلطة ستؤمن حياة المواطنين: فاللبناني المعتر لم يحمل سلاحه للدفاع عن نفسه الا عندما غابت السلطة... وعندما يكون هناك درك وشرطة لا يعود من لزوم للمسلحين والحواجز. ومن مصلحة رشيد افندي، أن يباشر فرض هيبة السلطة حتى نزول كل مظاهر التسلح».

وفيما كان الشيخ بيار الجميل يتحدث الى «النهار» في منزله، سمعت طلقات رشاشة كثيفة فقال: «اسمع... كيف بدك نستحمل الحواجز! الناس متى مرتاحة الى الحالة. ومعها حقك ما حدا مستعد يموت من دون ما يدافع عن نفسه. كل الناس تحب السلطة وتحب الامن: بس السلطة بكل أسف غائبة والامن مفقود... لازم رشيد أفندي يعجل ويفرض هيبة السلطة، ونحن كنا كثير متفاهمين، ونعتقد ان الصراحة التي سادت الحديث معنا لازم توصع حد لكل التجاوزات».

وأضاف الجميل: «أي قوى الامن يجب ان تكون قوى أمن، وأن تحل محل كل المواطنين في كل المناطق، وعندما يحصل ذلك لا تبقى هناك ابداً حواجز... الناس الطيبون يبادرون من تلقائهم الى رفع الحواجز ويضعوا سلاحهم... ما حدا بيريد يقتل جاره في هذه البلاد، اللبناني انسان طيب ومحب وما لازم نضيق عليه حتى يصبح حقودياً، الحقد ليس من شيمة اللبنانيين».

وخلص الى القول: «سبب الفوضى هو اولاً وأخيراً فقدان السلطة وعودة السلطة الى ممارسة واجباتها تزيل الفوضى، هذا هو بيت القصيد، وهل الازمة في يد السلطة فلتتحمل وتعرض وجودها وينتهي كل شيء على ما يرام».

تغدى واستراح وعاد الى بعبدا

بعدما غادر الرئيس رشيد كرامي قصر بعبدا، حضر الى منزله في زقاق البلاط حيث تغدى واستراح.

وزاره في الخامسة وفد من لجنة المتابعة لمؤتمر القوى الشعبية على رأسه السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري الذي قال: «زيارتنا للتهنئة وتسهيل مهمة الرئيس كرامي والاستجابة لدعوته بازالة المظاهر المسلحة وتحقيق الامن والاستقرار خدمة للقضية القومية (...) وبغير التهدئة والاستقرار لا يمكن تحقيق المطالب الاساسية للحركة الوطنية».

وحضر الى منزل كرامي النائب رفيق شاهين، لكن الرئيس المكلف ما لبث ان اعتذر قائلاً «عندي موعد مع الرئيس الساعة ٥٫٣٠» وغادر منزله في الخامسة و ٢٥ دقيقة الى قصر بعبدا.

سلام يجري اتصالات واسعة لتسهيل مهمة الرئيس المكلف ويدعو الى طي صفحة المآسي

فور تكليفه رسمياً تشكيل الحكومة الجديدة أجرى الرئيس رشيد كرامي اتصالاً هاتفياً في العاشرة والدقيقة العشرين بالرئيس صائب سلام وأبلغه ذلك طالباً منه المساهمة في تهدئة الاجواء والاتصال بمختلف الفرقاء للتعاون على اعادة البلاد الى اجوائها الطبيعية.

وبالفعل أجرى الرئيس سلام على الاثر اتصالات شملت المفتي حسن خالد، والامام السيد موسى الصدر، وشيخ العقل محمد ابو شقرا.

كذلك اتصل بالبطريرك خريش الذي كان مجتمعاً برؤساء الطوائف والرهبانيات وطلب منه المساعدة والعمل على توفير أجواء التهدئة وقال له: «بدنا همتك ومحبتك وابناء أصحاب السيادة تقديري ومحبتي، ونرجو ان يبادل اجتماعهم اجواء المحبة والاخوة التي كانت في اجتماع دار الفتوى».

واتصل سلام كذلك ببطريرك الطائفة السريانية انطونيوس الثاني حايك للغرض نفسه وبالمتروبوليت ايليا الصليبي.

ثم اتصل بالرؤساء كميل شمعون وكامل الاسعد وعبدالله اليافي وبالشيخ بيار الجميل الذي كان موجوداً في القصر، وبالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وبرئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان وبالسادة: عدنان الحكيم، كمال شاتيلا وأمين العريسي وفيكتور قصير.

وبعدما أذيع نبأ تكليف الرئيس كرامي رسمياً، سئل الرئيس سلام عن انطباعه فأدلى بالتصريح الآتي:

«همنا الاول الآن ان نتعاون جميعاً لمساعدة الرئيس المكلف في التوصل الى تأليف حكومة قادرة ترضي كل الفئات اللبنانية المخلصة. وحتى قبل تأليف الحكومة نشعر بالواجب الملح للتعاون الشامل في العودة الى أجواء الامن والاستقرار ومعاودة الحياة الطبيعية سيرها الهاني».

وأضاف: «منذ اللحظة التي أبلغت فيها تكليف الرئيس رشيد كرامي: كان كل جهدي منصرفاً الى الاتصال بجميع أصحاب الشأن للتمني والرجاء ان يكون هذا التعاون كاملاً شاملاً وعلى أساس المحبة والانفتاح اللذين أعهدهما في جميع اللبنانيين وعند أخواننا قادة المقاومة الفلسطينية. ان اللبنانيين جميعاً، ومن دون استثناء، لا ينشدون سوى التراحم الاخوي مع أخوانهم الفلسطينيين وعسانتهم ومساعدتهم، كما ان أخواننا الفلسطينيين يضعون أمن لبنان واستقراره وتآلف ابنائه في رأس أهدافهم السامية. فلبنان يقوم الا على المحبة وعلى اساس التفهم من دون النحوء الى العنف او الى نوع من أنواع السلبية».

وختم قائلاً: «أنا متفائل تفاؤلاً كاملاً بأن ما نوحده اليوم من نداء حار ومناشدة مخلصة لجميع المواطنين ان يكونوا عند حسن الظن فيسارعوا الى العمل على طي صفحات الماضي بما فيها من مآس وأخذ العبر من المحنة القاسية التي مررنا بها، والعودة الى أجواء الاخوة والمحبة والتآلف تعيد كل مواطن لبناني بشجاعة ومن دون تردد الى عمله الطبيعي في أي ميدان أو حقل يعمل فيه.

ويقيني كان دائماً وسيبقى أننا مهما تعرضنا لاحداث ومحن فان اللبنانيين يثبتون في كل مناسبة ان لبنان واحد لا لبنانان».

بعد تبلغه نبأ استدعاء الجميل

جنبلاط لكرامي: بدأنا بغلطة



العميد اده والسيد كمال جنبلاط (تصوير مركبريان)

في الوقت الذي كان الرئيس فرنجيه مجتمعاً بالرئيس كرامي، كان السيد كمال جنبلاط يزور العميد ريمون اده في منزله ويعرض معه الاوضاع الراهنة في ضوء تكليف الرئيس كرامي. وخلال الاجتماع اتصل الرئيس كرامي من القصر بالعميد اده ليبلغه انه تقرر تكليفه فقال له العميد ان جنبلاط موجود عنده. فطلب الرئيس كرامي ان يتكلم معه وقال له ان التكليف سيذاع رسمياً بعد ربع ساعة وان القصر استدعى الشيخ بيار الجميل في اثناء اجتماعه بالرئيس، فرد عليه جنبلاط: «بدأنا بغلطة: ما كان لازم يحضر في بداية مع الجميل بكرا الصحف بتقول اجتماع انو مصالحة. انا لو كنت مكانك لغادرت القصر». فيما رأيي... ثم تابع اده وجنبلاط اجتماعهما، وعند الساعة الاولى الا ربعاً غادر جنبلاط منزل العميد اده. وبعدها جلس العميد امام مكتبه وحوله عدد من المحازبين وأدار الراديو لسماع كلمة الرئيس كرامي وقال: «خليني ... شو قولكم هالمستر لتعرفي؟».

وكان الرئيس كرامي اتصل هاتفياً من القصر بالرئيس صائب سلام وعدد من الزعماء المسيحيين وابلغهم تكليفه تشكيل الحكومة.

... وعلى الجبهة المسيحية

وبما يعني عندنا الى منزله سئل عن زيارته للعميد اده فقال: «رغبت في زيارة العميد ريمون اده في هذه المناسبة حتى أؤكد له ان اللحظة التي تعيشها اضافة الى الصداقة التي تربطنا بالرجل وبتاريخه، تحتاج لفرص حتى تمثيل الصف الوطني المسيحي في الحكومة واستمراره في الالتزام بالقرارات التي اتخذت في هذا الشأن، ولا يغير من خطنا وتفكيرنا اي موقف سياسي في لبنان: لان هذا التفكير ناتج عن مصلحة وطنية وتقديرنا انه لن يقوم اي استقرار حقيقي في البلاد ولا يتحقق اي تعايش او توحد في العيش الا اذا كان الصف المسيحي الوطني قائماً ونامياً وقوياً ومتحالفاً في الحكم وخارجه مع الصف الوطني المحمدي».

واستقبل جنبلاط عدداً من النواب وممثلي «الاحزاب والقوى الوطنية»، وبحثوا في المطالب المطروحة ومسألة تشكيل الحكومة.

ففي الاولى بعد الظهر حضر النائب علي الخليل والوزير السابق عباس خلف والسادة جورج حاوي، محسن ابرهيم، فؤاد شبقلو، محمد قباني، عزت حرب، عصام نعمان، ثم انضم اليهم النائب بيار حلو وانصرف بعد نصف ساعة قائلاً للصحافيين: «انا لست كتائبياً ولكن في رأيي ان العزل لا يفيد اذا اردنا العودة الى الاستقرار، ونحن في حاجة الى تقدم هذا البلد واستقراره ولا يجوز ان تبقى الحالة على ما هي الآن. وقد ابلغت كمال بك رأيي الشخصي هذا بصفته صديقاً لي وحتى نتعاون جميعاً للخروج مما نحن فيه».

وعندما شيعه جنبلاط قال حلو: «شو كمال بك، اتفقنا؟» فرد جنبلاط: «لا لا...».

وفهم من الذين زاروا جنبلاط ان احاديثهم تركزت على المطالب المطروحة وامكانات تحقيقها، وبحث في المراحل التي سبقت تكليف كرامي. وعلم ان الرئيس كرامي لم يكن على علم سابق باستدعاء الشيخ بيار الجميل الى القصر.

اسرار الآلهة

تركت الازمة الاخيرة أثرها على العلاقات بين القصر وأحد كبار المسؤولين، خصوصاً عندما تقرر اجراء استشارات جديدة.

من المسؤول

طلب اصحاب الشأن ان تسند وزارة الخارجية مجدداً الى السيد فيليب تقلا.

لماذا

تتبلغ الوزارات مراسيم تحمل تواريخ سابقة لتاريخ صدورها بمدة طويلة!

مساعي آخر ساعة: حماده على جبهة وساسين على أخرى

فيما كانت المساعي تنشط خلال اليومين الماضيين لتذليل بعض العقبات في طريق تكليف الرئيس رشيد كرامي، وحتى بعدما تأكد الاتجاه نتيجة الاستشارات، الى تكليف كرامي: كان بعض العلاء يبذلون محاولات للحؤول دون هذا التكليف.

وذكرت المصادر المطلعة التي كشفت عن هذه المحاولات، ان الرئيس صبري حماده تولى العمل لهذه الغاية في الاوساط الاسلامية، عاملاً على اقناع الرئيس عبدالله اليافي بالعدول عن رفضه القبول بتأليف الحكومة الجديدة بعدما كان اسمه في طليعة الاسماء الواردة.

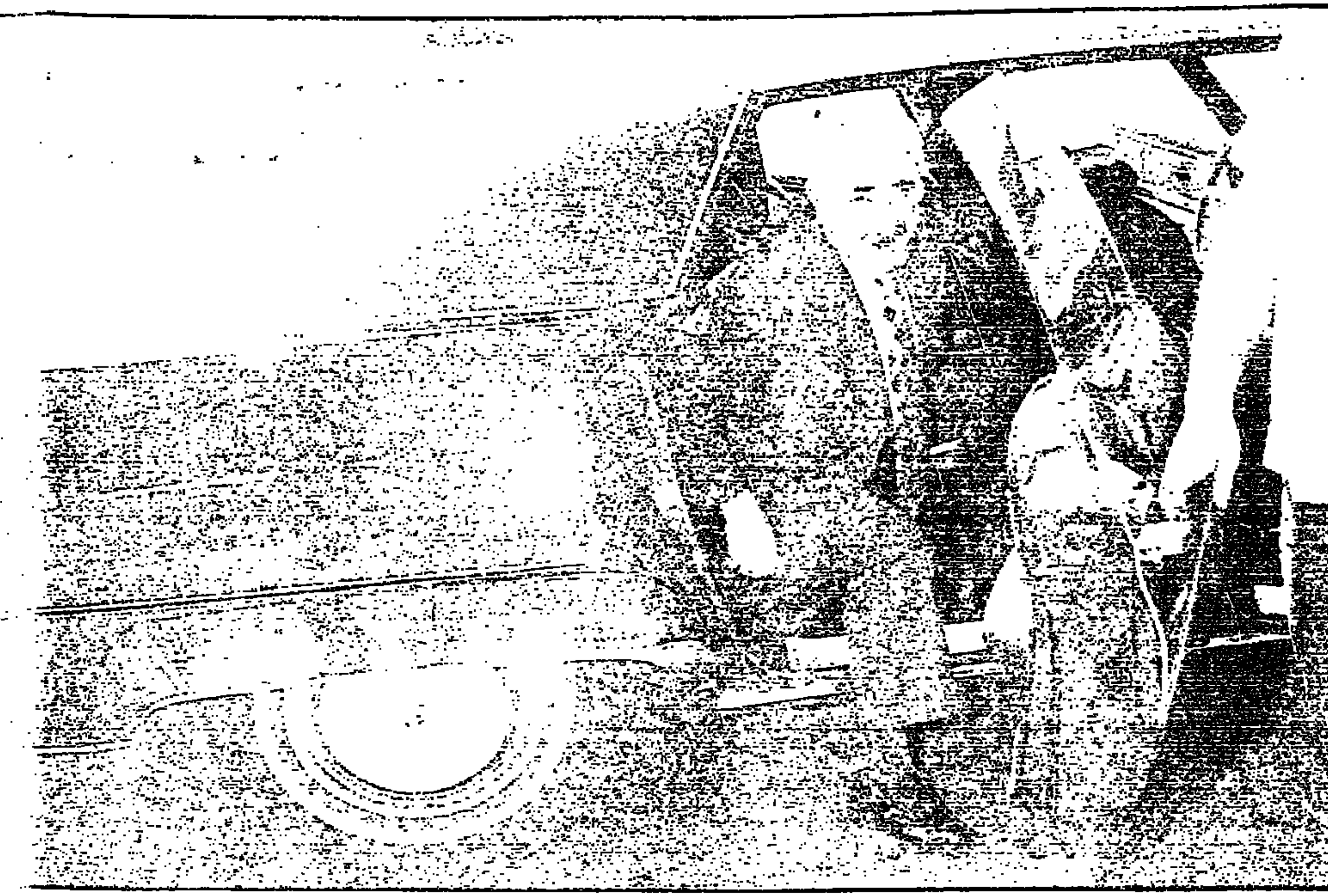
وفي الوقت نفسه كان نواب آخرون يعملون في الخط نفسه على صعيد اوساط أخرى، بحيث يسعى من يصعدون الى القصر الجمهوري للاشتراك في الاستشارات قبل ظهر الثلاثاء، الرئيسين عبدالله اليافي والرئيس صائب سلام...

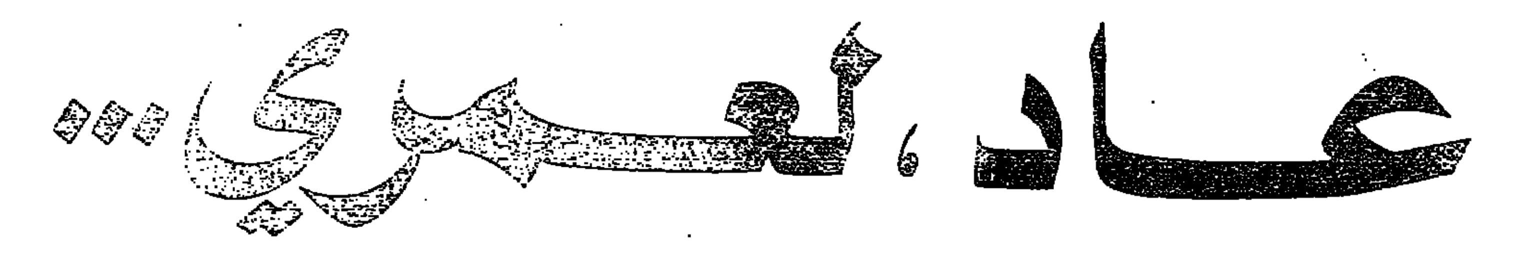
وفي طليعة هؤلاء نائبان مرتبطان بالرئيس شمعون احدهما السيد ميشال ساسين، وكانت حجتهما انهما ليسا مرتبطين باجماع الزعماء السنيين على ترشيح الرئيس كرامي وان لهما الحق في اختيار من يريدان حتى من مؤيدي كرامي.

مواعيد الاستشارات

يجري الرئيس المكلف استشاراته اليوم وفقاً للتوقيت الآتي:

١٠٫٠٠ رئيس مجلس النواب، ١٠٫١٥ جبهة الاصلاح الديموقراطي، ١٠٫٣٠ الوطنيون الاحرار، ١٠٫٤٥ الرئيس حماده وصبحي ماكي، ١١٫٠٠ الكتلة المستقلة، ١١٫١٥ كتلة الرئيس سلام، ١١٫٣٠ كتلة الرئيس كرامي، ١١٫٤٥ الرئيس امين الحافظ، ١٢٫٠٠ الرئيس رشيد الصلح، ١٢٫١٥ كتلة عاليه، ١٢٫٣٠ جبهة النضال، ١٢٫٤٥ كتلة النائب سليمان العلي، ١٣٫٠٠ كتلة جورج سكاف، ١٣٫١٥ الكتلة الوطنية، ١٣٫٣٠ حزب الكتائب، ١٦٫٠٠ كتلة الوسط، ١٦٫١٥ نواب الارمن، ١٦٫٣٠ كتلة كسرواني، ١٦٫٤٥ كتلة معشت، ١٧٫٠٠ الدكتور البر مخيبر، ١٧٫١٠ النائب عثمان الدنا، ١٧٫٢٠ النائب رينه معوض، ١٧٫٣٠ النائب رفيق شاهين، ١٧٫٤٠ النائب عبد اللطيف الزين، ١٧٫٥٠ النائب علي الخليل، ١٨٫٠٠ النائب الاب سمعان الدويهي، ١٨٫١٠ النائب الدكتور عبدالله الراسي، ١٨٫٢٠ النائب احمد اسبر، ١٨٫٣٠ النائب عبد المجيد الرافعي، ١٨٫٤٠ النائب يوسف حمود، ١٨٫٥٠ النائب صالح الخير، ١٩٫٠٠ النائب نجاح واكيم.


...ي ناحد نصر بعيدا قبل ظهر الاربعاء ٢٨ ايار.



عاد لعمري...

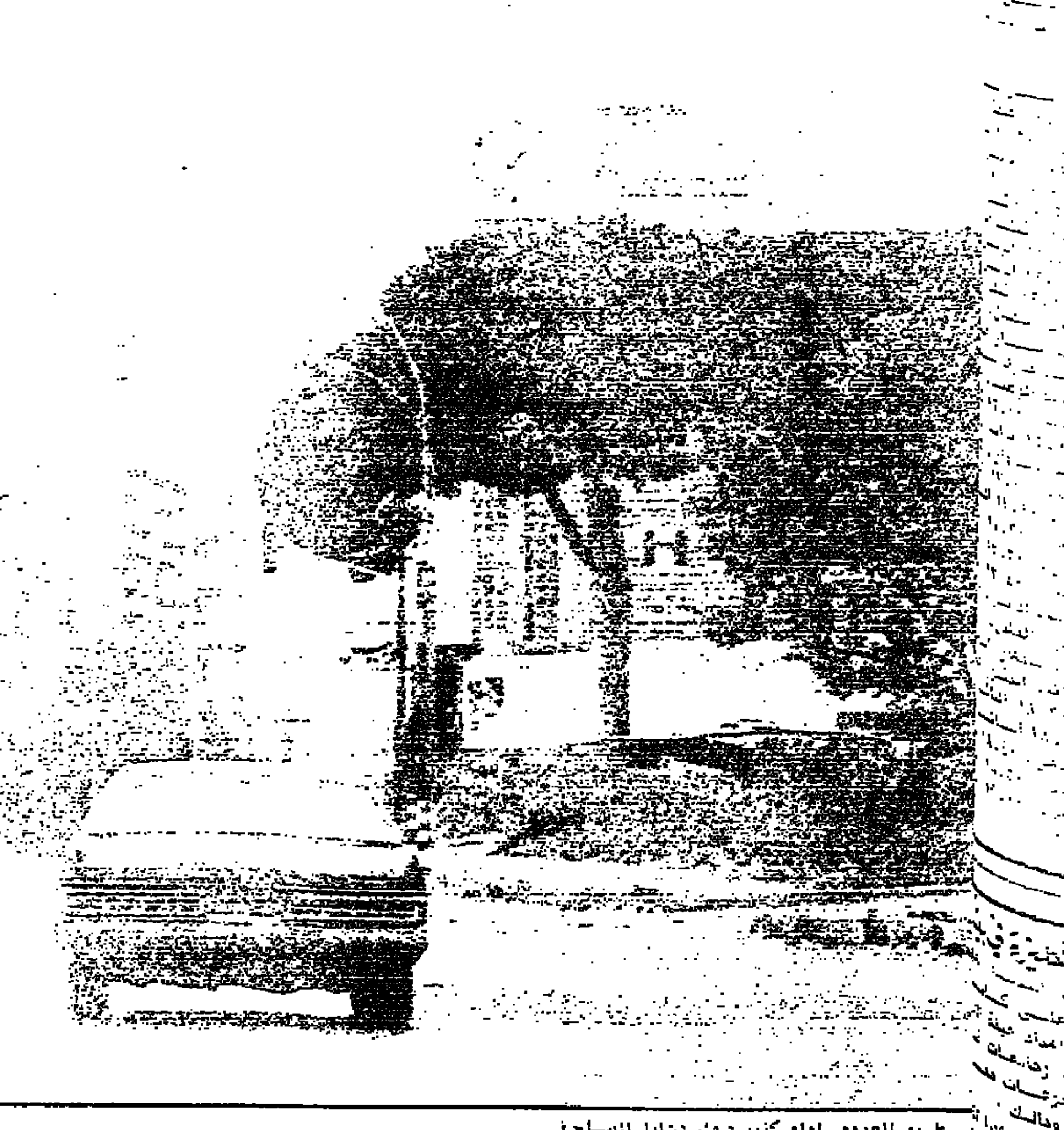
بعد ٤ سنوات و٧ أشهر و٢٩ يوماً، عاد الرئيس رشيد كرامي الى دائرة الضوء في سراية الحكم...

خرج في ٣٠ ايلول ١٩٧٠ وعاد في ٢٨ ايار ١٩٧٥ ليؤلف تاسع حكوماته...

ولكن بين الحكومة الكرامية الاولى عام ١٩٥٥ والحكومة الكرامية التاسعة عام ١٩٧٥ عشرون من الاعوام... كذلك بين رشيد كرامي الاربعة والثلاثين ورشيد كرامي الاربعة والخمسين...

لعل الافندي تغير... بدليل خلو تصريحه الاول امس من لفظة لعمري!


...ي دائرة الضوء من جديد.


...ى طريق العودة. امام كنيسة مار مخايل النساح.

اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية في بكركي

التمهيد لمؤتمر وطني يضم رؤساء جميع الطوائف

تأكيد الحرص على الديموقراطية والصيغة اللبنانية ودعوة الى مصالحة شاملة تمكن لبنان من النهوض بجناحيه

البطاركة والاساقفة والرؤساء العامون والاباء خلال اجتماعهم أمس في بكركي.

الدعوة الى عقد مؤتمر موسع يضم الشخصيات المسيحية السياسية والاجتماعية: اضافة الى رجال الدين، وتتخذ فيه مواقف صريحة ومحددة من بعض القضايا المطروحة في البلاد على ان يعقبه مؤتمر موسع يضم كل الطوائف: هذا كان ابرز ما قرره المؤتمر العام الذي عقده رؤساء الطوائف المسيحية ورؤساء الرهبانيات قبل ظهر أمس في بكركي وراسه البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وحضره ٤ بطاركة و١٢ مطرانا وعدد من الرؤساء العامين والآباء.

وكان الصرح البطريركي استعد باكرا لاستقبال المؤتمرين: وهو أول مؤتمر يعقدونه منذ سنوات. ومنذ التاسعة بدأوا يتوافدون. وكان هناك حشد من المراسلين الاجانب جاؤوا لتغطية أنباء المؤتمر الذي وصفه أحدهم بأنه «ظاهرة فريدة في دولة تعتنق النظام الديموقراطي ويعود فيها الى المؤسسات الدستورية تقرير مصير البلاد». ولم يخف هؤلاء اعجابهم بموقع الصرح وبالشعار المحفور على مدخله «مجد لبنان اعطي له»: وسألوا غير مرة عن معنى العبارة ومكان ورودها.

المجتمعون لم يتمكنوا من عقد مجلسهم في التاسعة كما كان مقررا لتأخر وصول البطاركة والاساقفة الذين اعترضتهم بعض الحواجز. حتى ان أحدهم، المطران يوسف الخوري، عاد من الجية بسبب قطع الطريق هناك واتصل بالبطريرك خريش معتذرا.

وزار بكركي في الثامنة والنصف المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور بطرس ديب الذي نقل الى البطريرك رسالة شفوية من الرئيس فرنجيه تتعلق بالوضع العام في البلاد.

وبعد اكتمال نصاب المجتمعين جلسوا في الصالون الكبير وبدأ المؤتمر الذي ضم عن الموارنة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة السادة: نصرالله صفير، أنطوان عبد، اغناطيوس زياده، الياس فرح، مخايل ضوميط، شكرالله حرب والرؤساء العامين الآباء لويس البستاني الرئيس العام للرهبانية المريمية وجورج ابي صادر النائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية ومارون عطاالله النائب العام للرهبانية الانطونية المارونية ويوسف عنداري الرئيس العام للرهبانية الكريمية والاب بطرس قزي رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك والاب بولس صفير والاب مارون مراد.

وعن الروم الكاثوليك البطريرك مكسيموس حكيم والارشمندريت اسبيريدون مطر النائب العام لابرشية بيروت والرؤساء العامين الآباء برتلماوس سمان الرئيس العام للرهبانية الحلبية الكاثوليكية وسمعان عبد الاحد الرئيس العام للرهبانية الشويرية وميشال حكيم الرئيس العام للرهبانية المخلصية وحبيب باشا الرئيس العام للرهبانية البولسية والاب جورج فاخوري أمين سر جمعية رؤساء الآباء العامين.

وعن الارمن الكاثوليك البطريرك اغناطيوس بطانيان والمطران اندره بدوغليان: وعن السريان الكاثوليك البطريرك انطونيوس الثاني حايك والمطران افرام جرجور: وعن الروم الارثوذكس الاسقف غفرائيل الصليبي مساعد المتروبوليت ايليا الصليبي والمطران جورج خضر، وعن الكلدان المطران روفايل بيداويد: وعن الارمن الارثوذكس المطران داجاد اورفليان: وعن الاشوريين نرساي باز: وعن السينودس الانجيلي القس ابرهيم داغر والقس ابرهيم صهيوني.

البطريرك خريش يرئس المؤتمر. وبدا من اليمين المطرانان عبد واورفليان والبطاركة حايك وحكيم وبطانيان والاسقف غفرائيل الصليبي. (فاروج ماظليان)

أنتقاد غياب السلطة

وبعد الصلاة بدأت مناقشة الاوضاع الراهنة فرحب البطريرك خريش بالمجتمعين. وتركزت المناقشات على ما يهم الطوائف المسيحية في لبنان أنطلاقاً من الظروف المستجدة والملابسات التي مرّت بها البلاد وما تزال سواء على الصعيد الامني أو على الصعيد السياسي. وعلم ان المجتمعين أبدوا أسفهم للحالة التي وصلت اليها البلاد منتقدين مواقف المسؤولين وغياب السلطة الذي أدى الى ازدياد الحالة سوءاً وتدهور الاوضاع سريعاً. وأعتبروا ان تمادي الدولة في تجاهل حالة البلاد أدى الى ازدياد حوادث القتل وأشتداد الاقتتال بأنواع السلاح المختلفة.

واستطرد المجتمعون: كما ذكرت مصادر مطلعة، الى تعداد حوادث التخريب التي تعرضت لها بعض المؤسسات الدينية وما نتج عن ذلك من أحتقان في النفوس وتوتر بين أبناء الطوائف المسيحية. وفي هذا المجال أشار الحاضرون الى عدم أهتمام المسؤولين بما تعرضت له هذه المؤسسات وأمتناعهم عن أتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتها.

وتطرق المجتمعون الى الوضع الحكومي: وكان تناهى اليهم نبأ تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة الجديدة: فرأى رؤساء الطوائف والاساقفة ان الحكومة العسكرية كانت تدبيراً موقتاً للعودة بالبلاد الى جو الهدوء: وقد ثبت بالفعل ان هذه الحكومة استقالت «ولا تستحق ما قوبل به تشكيلها».

القضية الفلسطينية

والقضية الفلسطينية لم تغب عن المجمع: فقد خصت بوقت طويل وأكد الجميع على قدسيتها وارتباط المسيحيين بها ارتباطاً وثيقاً اصيلاً، ذلك ان القدس للمسيحيين بقدر ما هي مركز مقدس للمحمديين. وانتقدوا في هذا المجال المزايدات التي يرددها البعض والتي تحاول حصر قضية القدس بأنفسهم من دون الاعتراف بأدوار غيرهم.

وتطرق الحديث الى العمل الفدائي، فشدد الحاضرون على القول ان المشكلة التي يجب ان تحل ليست الوجود الفدائي ككل بل ما يقوم به من يتلطون بالعمل الفدائي من مشاغبات ومشاكل تؤدي الى توتر جرّ الى أقتتال كاد يرتدي الطابع الطائفي. من هنا كان حرص المجتمعين: كما أكدت مصادر مطلعة، على ضرورة تفهم الفلسطينيين ما قدمه لبنان ويقدمه للقضية وما يحمله ذلك من تضحيات ليس أقلها الدماء التي تسقط: فضلا عن ان هذه المشاكل تهدد أكثر ما تهدد الصيغة اللبنانية التي بها يتغنى لبنان ويفاخر العالم والتي صارت مثالاً للتعايش ليتوق اليه الكثير من البلدان.

وأستنكر الحاضرون ما يلجأ اليه «بعض الفئات المتطرفة ذات الافكار الملحدة» من جرّ الثورة الفلسطينية الى نزاعات داخلية لابعادها عن جوهر عملها الثوري: وهذه الفئات يهمها ان تستمر الفوضى في البلاد لانها في هذا الجو تنشط وتثير الفتن ويصبح لبنان مسرحاً لمخططات التهديم والتخريب.

كذلك شدد الحاضرون على وجوب تعاون لبنان والدول العربية التي هو واحد منها «يسيئه ما يسيئها ويسره ما يسرها»: متمنين ان تبقى السياسة اللبنانية مستقلة بعيدة عن أي تأثير من أي جهة.

مذكرة الرهبانيات

ونالت المذكرة التي قدمتها الرهبانيات الكاثوليكية الى المؤتمر أهتماماً خاصاً وكانت مدار مناقشة. ودعت المذكرة الى ان يتم الاتفاق على المرشح لرئاسة الجمهورية في المستقبل وفقاً للاسس التي اعتمدت في الاتفاق على المرشح لرئاسة الحكومة في أجتماع دار الفتوى: مع الحرص على التوزيع الحالي للمناصب والوظائف. الا أن المجتمعين رأوا أن مجال الحوار ما زال مفتوحاً ومن شأنه تذويب الجليد الذي أعترض العلاقات بين الطوائف في الفترة الاخيرة.

وكانت عودة الى حديث الحكومة فأجمع الحاضرون على ضرورة قيام حكومة قوية قادرة على اعادة ما أفتقدته البلاد وتطبق القانون على الجميع: وعلى عدم اتخاذ أي موقف سلبي في أنتظار ما يطرأ من تطورات ومواقف سياسية.

وخلال الاجتماع أطلع الحاضرون على تصريح الرئيس كرامي بعد تكليفه: فسروا لعبارات المحبة والتهدئة التي تضمنها: وأبدوا ارتياحهم الى احتفاظ بالشيخ بيار الجميل في القصر الجمهوري. وكان القصر اتصل مراراً بالمجتمعين لوضعهم في الصورة. كذلك فعل عدد من الشخصيات السياسية والدينية. وتردد ان التطورات التي طرأت في القصر ادت الى صياغة البيان الذي صدر والذي وصف بالمعتدل.

مؤتمر موسع

ولعل النقطة الاهم التي توقف عندها المجتمعون كانت فكرة عقد مؤتمر موسع للشخصيات السياسية المسيحية يصير فيه اتخاذ مواقف صريحة ومحددة من بعض القضايا التي تطرح: على أعتبار ان الطوائف المحمدية اجتمعت في مؤتمر دار الفتوى على اتخاذ مواقف تكون أسس عملها وتحركها في المستقبل. والمؤتمر المزمع عقده يكون توطئة لمؤتمر شامل يضم كل الطوائف: فيتجمع السياسيون ورجال الدين: ويتحقق بذلك المؤتمر الوطني الذي لمح اليه البطريرك خريش عندما أعتلى السدة البطريركية مطلقاً الدعوة الى الحوار التي ما برح يكررها في كل مناسبة.

ورأى المجتمعون ان الطوائف وحدها يمكنها ان توحد الجميع وتجعل الجهود تتضافر للانتقال بالبلاد الى حالة جديدة من العيش تؤمن للمواطنين جو السعادة المنشودة.

صيغة للتعاون

وأنطلق المجتمعون من ان التعايش المسيحي - الاسلامي ضروري لان لبنان هو بلد الديانتين: فلا الاولى يمكنها العيش بلا الثانية ولا العكس: وأعتبروا ان الاتفاق ضروري على نقاط معينة تكون صيغة جديدة للتعاون تكفل استمرار التفاهم والمحبة بين جميع اللبنانيين: بحيث ما أنعقد المؤتمر المسيحي الموسع توضع الاسس فيتلاقى المسيحيون مع المسلمين الذين وضعوا أسس تحركهم في مؤتمر دار الفتوى: ويصبح آنذاك التفاهم ممكناً وتتوضح الصور في اذهان الجميع.

وقد نقل البطريرك خريش الى المجتمعين تحية من المفتي الشيخ حسن خالد تلقاها هاتفياً.

وذكرت مصادر مطلعة ان موعد المؤتمر الموسع سيكون قريباً: وان رؤساء الطوائف كلفوا أجراء أتصالات مع ابناء طوائفهم للتحضير لهذا المؤتمر على ان تنتهي هذه الاتصالات في أسرع وقت ممكن.

وفي الاولى والنصف غادر المجتمعون الصالون الكبير وانتقلوا الى المائدة لتناول طعام الغداء: ثم عادوا الى الاجتماع من الثانية حتى الثالثة وناقشوا البيان الذي وضع نصه والذي تضمن بعض المطالب التي رفعتها الرهبانيات اثر مؤتمرها الاخير في دير اللويزة.

نص البيان

وفي المساء وزع البيان الصادر عن أمانة سر البطريركية المارونية وهذا نصه:

«في ٢٨ أيار ١٩٧٥ اجتمع في بكركي اصحاب الغبطة والسيادة رؤساء الطوائف المسيحية في لبنان وحضر الاجتماع رؤساء الرهبانيات الكاثوليكية وتشاوروا في حالة البلاد الراهنة ونظروا في العمل على توحيد الكلمة لاجل مداواة الاحداث الدامية التي عصفت بالبلاد وحقن الدماء ومتابعة السعي الى عقد اجتماع عام كانت المساعي ولا تزال مبذولة لعقده بين جميع رؤساء الطوائف اللبنانية قصد مضافرة الجهود في سبيل تأليف قلوب جميع اللبنانيين للعمل على كل ما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والفائدة.

ولا يسعهم بهذه المناسبة الا ان يعربوا عن بالغ الاسف لما شهدته البلاد من مظاهر عنف رافقها رفع شعارات مثيرة واستباحة حرمات وانتهاك مقدسات واعمال قتل وترويع ونهب وخطف وتهديم: وهم اذ يستمطرون على ارواح الضحايا البريئة غيث الرحمة وعلى القلوب الكسيرة بلسم العزاء يعلنون وجوب:

١ - الحرص على ارادة التعايش بسلام بين اللبنانيين على اختلاف الانتماءات الروحية والسياسية في ظل الانظمة القائمة بروح المحبة وبعيدا عن الطائفية البغيضة.

٢ - التمسك بالنظام الديموقراطي القائم في لبنان وبالميثاق الوطني الذي ارتضاه ابناؤه قاعدة لحياتهم السياسية والاستعداد لحل ما يطرأ من مشاكل عن طريق الحوار الواعي الهادئ البناء في منأى عن كل تحد واستفزاز.

٣ - اعتبار الرئاسة والوزارة والنيابة مراكز عامة يمثل من يشغلها جميع اللبنانيين وان كان من طائفة معينة: وان اقصاء عنها او ابقاء فيها خلافا للقواعد الدستورية يكون خروجا على النظام الديموقراطي وسببا لاثارة البلبلة والقلاقل.

٤ - قيام حكومة قوية تسهر على تطبيق القوانين من دون محاباة على جميع اللبنانيين والمقيمين على الاراضي اللبنانية واخراج الطارئين الذين يعيثون فيه فسادا: وتشيع الثقة والطمأنينة في النفوس وتعمل على محاربة الفساد بالتمشي على قاعدة العقاب والثواب وترعى الاخلاق الفاضلة في صفوف الشعب.

٥ - الدعوة الى الحفاظ على الطابع اللبناني الاصيل وما يحمل من حضارة عريقة وميزات فريدة جعلت من لبنان وطن التآخي والحوار والانفتاح على العالم شرقا وغربا.

٦ - الاهابة بجميع اللبنانيين الى الاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية التي تفرض عليهم التضحيات ولو غالية في سبيل المحافظة على الوطن وكيانه.

٧ - الدعوة الى اشاعة المزيد من العدالة الاجتماعية بحيث تتكافأ الفرص امام جميع المواطنين ليعملوا على تنمية حياتهم في كل المجالات المشروعة فلا يبقى محروم في لبنان.

٨ - التحذير من مخططات الدس والتخريب التي يحاول بعضهم تنفيذها في لبنان والتي ليست على وجه التأكيد من وحي لبناني.

٩ - مناشدة اخوانهم وابنائهم الفلسطينيين المقيمين على الاراضي اللبنانية ان يقدروا مدى الخدمات التي يؤديها لبنان لهم والتضحيات الجسام التي يتحملها في سبيل نصرة قضيتهم والدفاع المجيد الذي قام به عن هذه القضية فخامة رئيسه الاستاذ سليمان فرنجيه في مقر الامم المتحدة تحقيقا للاماني في عودتهم الى وطنهم، وهم يعرفون ان مجرد تكوين لبنان في صيغته الحاضرة التي تتيح التعايش الاخوي لمختلف الطوائف هو امضى سلاح في يدهم وادانة صارخة لاوطان تبنى على العرق والعنصر والدين: فاذا تضرر لبنان في تكوينه الحاضر تضررت قضيتهم معه وسقطت حجتهم في المطالبة بوطن تتعايش فيه الاديان والحضارات على مثاله.

١٠ - المطالبة بالحاح بتعويض جميع المتضررين بالارواح والاملاك.

١١ - دعوة الجميع الى تناسي الخصومات والتسامي فوق الاثرة وحب الذات والمصلحة الشخصية والفئوية واجراء مصالحة شاملة بين جميع الفئات اللبنانية والعمل على تمكين لبنان من النهوض من كبوته بجناحيه بالاحترام المتبادل والمحبة.

واذ يسألون الله ان يلهم الجميع في هذه الظروف الحرجة ان يغلبوا العقل على العاطفة والرصانة على النزوات يشكرون جميع ذوي النيات الطيبة الذين بذلوا قصارى الجهد لتمكين لبنان من استئناف حياته الطبيعية ومواصلة دوره البناء في مجموعة الدول العربية والعالمية.

وسوف يتابعون هذه الاجتماعات في ما بينهم مع ابناء طوائفهم وبينهم وبين رؤساء جميع الطوائف اللبنانية وابنائها بغية تحقيق الاهداف السامية التي يرمون اليها».

وعلى اثر اطلاع عدد من الشخصيات السياسية على البيان، لم تكتم هؤلاء ارتياحهم الى مضمونه واتصل بعضهم بالبطريرك خريش مشيدين بما أظهره في ادارة المناقشات من حكمة واعتدال.

طه: لا بد من التضحية لدعم قواتنا المسلحة

اعلن النقيب رياض طه، في الهرمل، ان الجيش اللبناني مؤهل لحماية الارض والشعب والكرامة، ومؤهل للمشاركة العرب في الحروب، لكن بعض الارادات السياسية تحاول تصغير حجم قواتنا المسلحة وتقليص دورها بحيث تكون شرطة محلية.

وكان النقيب قد توجه الى الهرمل للتعزية بوفاة الشهيد احمد بليبل، وهو الطالب الثانوي الذي التحق بالجيش كاحتياطي، فاغتالته قوة اسرائيلية مع رفاقه الجنود الستة في عيتا الشعب.

وقال النقيب، لفريق من الشباب المثقف: «ان جيش لبنان كان يعادل نصف جيش سوريا، عندما تسلم البلدان قواتهما بعد الجلاء، وذلك نسبة الى عدد السكان والى الدخل القومي، غير ان اخواننا السوريين ضاعفوا جيشهم عشر مرات، اضافة الى الاحتياط الذي يمثل اضعاف القوات العاملة على الاقل. اما لبنان فانه لم يضاعف جيشه سوى مرة واحدة خلال ثلاثين سنة.

وفي حين تخصص سوريا سبعين في المئة من موازنتها للدفاع يبخل لبنان بالنزر اليسير لزيادة عدد جيشه وعدته، كما تعمد القاعدة الطائفية المتحكمة الى منع المتطوعين الراغبين من الالتحاق بقواتهم الباسلة».

واكد النقيب طه ان تحجيم الجيش هو بين الاسباب التي جعلت لبنان دولة هامشية بين الدول العربية، وان قلة عدد الدرك والشرطة جعلتنا عاجزين عن ضبط الامن.

وختم قائلا: «ان اسرائيل لن تتوقف عن تدنيس ارضنا واغتيال جنودنا ومواطنينا، مهما اختبأنا وراء اتفاق الهدنة وسياسة الاستخذاء. فلا بد لنا اذن من بذل التضحيات، كبقية الاقطار الشقيقة، لدعم قواتنا المسلحة وجعلها قادرة على صد العدو. وهذا ما يؤثر حتماً في حل المشكلة الداخلية. لاننا سنتعاون عندئذ مع اخواننا الفدائيين من موقع المحاربين لا من موقع المتفرجين».

مؤتمر شعبي في صيدا يقرر التمسك بالمطالب ومحاربة الطائفية

صيدا - «النهار»:

رحبت الهيئات الصيداوية بتكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة الجديدة، واعتبرت ذلك انتصارا للحركة الوطنية في لبنان وطالبت الجميع بمساندة الرئيس المكلف للخروج من الازمة الراهنة واشاعة الهدوء والطمأنينة بعد الاقتتال الذي شهدته البلاد.

مقررات المؤتمر الشعبي

ومن جهة اخرى، عقد مساء امس في قاعة المكتبة العامة في القصر البلدي مؤتمر شعبي بدعوة من «لجنة الاعلام» في صيدا لدرس الاوضاع. وضم المؤتمر مختلف الهيئات الشعبية والنقابية والاحزاب وممثلين عن القرى المجاورة والاندية والجمعيات. كذلك حضر الاجتماع نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسيد مصطفى معروف سعد وعدد من رجال الدين من مختلف الطوائف وممثلون عن المقاومة الفلسطينية.

وقد توالى على الكلام النائب الدكتور البزري، حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد النقابات العمالية في الجنوب، المهندس امين حمود، عدنان زيباوي (عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية)، الدكتور باسيل عبود، حبيب صادر (عن اهالي بلدة درب السيم) وسام منسى (عن تجمع المسيحيين الملتزمين) هاني فحص، جوزف ايوب (عن بلدة العدوسية)، ميشال صقلي (عن المية ومية)، حنا الناشف (عن مغدوشة).

وبعد مناقشة عامة للقضايا الراهنة استمرت ساعتين قرر المؤتمرون ما يأتي:

«١ - الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعمل على تعميقها.

٢ - رفض الحكم العسكري بكل اشكاله والنضال ضد احتمال عودته.

٣ - التمسك بحق الفئات الشعبية في النضال المشروع لتحقيق مطالبها العادلة وفي الانتماء الى النقابات والاتحادات والنوادي والجمعيات والاحزاب.

٤ - التمسك بمطالب الحركة الوطنية.

٥ - التمسك بمطالب صيدا خصوصا والجنوب عموما.

٦ - محاربة الجو الطائفي المشحون ورفض الاستغلال المشبوه للطائفية السياسية.

٧ - التمسك بحق الثورة الفلسطينية الموجودة في لبنان في ظل السيادة اللبنانية وضمن الاتفاقات المرعية لمتابعة كفاحها العادل من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني.

٨ - استنكار المؤامرات التي تهدف الى ضرب الوحدة الوطنية واثارة الفتنة الطائفية والتصدي لها بكل الوسائل».

مصورو الصحف أجلوا اضرابهم

صباح امس عقد مصورو الصحف اجتماعا استثنائيا في سفابة الصحافة قرروا فيه تأجيل الاضراب الذي كان سيعقد اليوم حدادا على فقيد المهنة المصور النازلي الجوهري. وذلك نظراً الى الظروف التي تمر بها البلاد ورغبة في تسهيل مهمة الرئيس المكلف ومشاركة منهم في توفير الامن والاستقرار.

ويحتجب المصورون اليوم بالمقبرة رياض غد.

كرامي: بالمحبة وحدها يمكن أن نبني لبنان

- بقية المنشور في الصفحة ٣ -

نعمل في عونه ومن عمند لكي ننقذ بلدنا ولكي نضع حدا لكل من يحاول ان يخلق في ما بيننا الاقتتال من اجل تنفيذ مآرب وغايات هي ابعد ما تكون عن اهدافنا وعن مصلحتنا.

لقد جرت الاستشارات واطلعني فخامة الرئيس على نتيجتها: وبالتالي كلفني تأليف الحكومة من اجل القيام بهذه المهمة التي ستكون هدفنا الاول، اي تحقيق الامن والطمأنينة واعادة الثقة الى النفوس لنتمكن من الحوار العاقل بين الجميع ولمصلحة الجميع.

انني اذ اشكر جميع الذين سموني في الاستشارات: اشكر ايضا الذين اعطوا الحرية: هذا الشكر المتساوي ينبع من القناعة بالديموقراطية اللبنانية التي نريد ان نعمل حسب اصولها واسسها ليظل لبنان رائدا في هذا السبيل: وهذه هي امنية جميع اللبنانيين.

انني اشكر فخامة الرئيس على ثقته: ولا بد من ان اقول ان هذا الاجتماع الذي عرضنا فيه مختلف القضايا وتكلمنا بصراحة حول مختلف المواضيع، يسرني ان اعلن بكل صدق وصراحة ان الاتفاق كان تاما حول كل هذه الاسس وهذه الامور، ونحن بهذا التعاون الصادق من اجل مصلحة لبنان وفي سبيل خير جميع ابنائه، سنظل نعمل ليطمئن الجميع الى ان الدولة ستكون للجميع وسنقوم بما يفرضه علينا الواجب من اجل تأمين كل الاسباب والوسائل لاقرار الامن ولخلق الطمأنينة في نفوس المواطنين».

لبنان هو بيتنا

واضاف: «لقد استدعى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بيار الجميل وجرى الحديث حول هذه الرغبة وهذا الاستعداد من اجل ان نوحد جميعا نداءنا الى المواطنين ليعمل الجميع على ازالة كل مظاهر التوتر والعنف، ولكي ينسحب المسلحون من كل الفئات وتزول المتاريس ويعود لبنان الى صفائه والى هنائه والى اطمئنانه. وهذا يتطلب تعاونا بين الجميع، وهذا ما وعدنا به جميع الفرقاء الذين تم الاتصال بيننا وبينهم.

ولذلك فانني اعلن ان هذا الجو الذي يوحي الاستعداد للتعاون في سبيل عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، يبشر بأننا خلال الساعات المقبلة سينتهي كل هذا الذي اشرت اليه وستبدأ السلطة باتخاذ الترتيبات اللازمة لتكثيف الدوريات حتى تقوم بواجبها في تأمين الامن حسب ما يطلبه الجميع ويتمناه بالاتفاق مع كل الفرقاء.

انني اعتبر ان لبنان هو بيتنا. وان اللبنانيين عائلة واحدة يشدهم بعضهم الى بعض مصلحة مشتركة ومصير واحد. ولبنان هنا بوحدة ابنائه هو دائما وأبدا مع اخوانه الفلسطينيين الذين نقدر جهادهم في سبيل نصرة قضيتهم ومن اجل تأمين حقوقهم الوطنية المشروعة في فلسطين. لهذا اقول اننا والفلسطينيين سنتعاون التعاون الوثيق من اجل تأمين الاستقرار والامن وفي سبيل التعاون من اجل نصرة الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني الشقيق.

ونحن على الصعيد العربي كذلك سنقوم بكل الاجراءات اللازمة من اجل توضيح المواقف والتأكيد على ان سياسة لبنان العربية لم يطرأ عليها اي تغيير. فنحن جزء من هذه المنطقة نتفاعل معها ونسطل نعيش بالتعاون والاخوة. وعلينا ان نكون رائدنا ابدأ العمل لما فيه الخير والسعد والمنفعة لنا ولاخواننا جميعا».

في اسرع وقت

وانهالت بعد ذلك الاسئلة:

س - متى تحدد موعد الاستشارات وهل تتوقع السرعة في تشكيل الحكومة؟

ج: في هذا الجو الذي شرحت. الجميع يتحسسون مسؤولياتهم ويظهرون رغبة واستعدادا لتسهيل تأليف الحكومة في اسرع وقت ممكن لتقوم بواجباتها في اعادة كل مظاهر الاستقرار والامن والعمل على تحقيق مصالح المواطنين وحاجاتهم ومن اجل تطوير البلد وتحقيق المشاريع العمرانية وتأمين العدالة الاجتماعية. والدولة التي نطمح اليها اللبنانيون هي الدولة التي تتمكن من ان تكون دائما محط طموح اللبنانيين نحتضن قضاياهم ونحقق ما يصبو اليه المواطنون من عدل ومساواة: وكل مطلب عادل لاي فريق في لبنان.

الاتحاد الوطني

س - هل تكون الحكومة حكومة اتحاد وطني؟

ج: الذي اريد ان اعلنه باسمي وانا المكلف رسميا اليوم وقبل ان تتشكل الحكومة ان الاتحاد الوطني هو ما يجب تأمينه في صفوف الشعب عندما نكون حريصا على تعاونه. وستكون الحكومة التي سنؤلفها صورة عنه.

س - هل تضم الحكومة كل الفرقاء؟

ج: لا بد من القول ان حرصي الكبير هو الا يشعر احد بانه مغبون؛ بمعنى ان الحكومة يجب أن تتمثل فيها كل التيارات.

س - هل تكون الحكومة برلمانية او اكسترا - برلمانية؟

ج - أفضل ان تكون الحكومة برلمانية لاسباب تتعلق بالاصول البرلمانية يجب ان يكون للمجلس الدور الاول وأنا حريص على ان تكون المؤسسات قادرة على القيام بدورها في كل الظروف.

ورشة عمل

س - متى موعد الاستشارات؟

ج: اتصلت برئيس مجلس النواب وسنتفق على التفاصيل. وتبدأ الاستشارات غداً. اليوم سأنصرف الى معالجة قضايا الامن لازالة معالم التوتر والمتاريس [illegible] كورشة عمل [illegible] وأمن لنعيد الى البلد صفاءه وأمنه.

س - هل تتوقع ان يعود الحال الى طبيعتها؟

ج: هذا ما أرجوه بناء على طلب اللبنانيين جميعاً. لذلك ان لبنان من شماله الى جنوبه ومن جبله الى ساحله المطلوب منه ان يعطينا الثقة ويطمئن لان لبنان أمانة في أعناق اللبنانيين جميعاً. وهو أحوج ما يكون الى وعي ابنائه وتعاونهم وتضحياتهم.

س - هل أنت باق في القصر؟

ج - (ضاحكاً) هذا سؤال محلي كبير.

وهنا لاحظ رئيس الحرس ان أحد المصورين قد صور الوزير [illegible] والشيخ بطرس الخوري. فأخذ منه الكاميرا وطلب من المصور الرسمي أنطوان [illegible] الصورة وأعادها [illegible] المصور.

[illegible] الرئيس كرامي [illegible] القصر. [illegible] الصحافيين والمصورين [illegible]

س - شو عندك بعد؟

ج: [illegible]

س - لمتى؟

ج: [illegible]

س - هل تعتقد ان الاستشارات تأخذ يومين؟

ج: [illegible]

س - [illegible]

ج: [illegible]

س - هل تنوي الاجتماع بقادة المقاومة؟

ج: [illegible]

س - هل تنوي القيام بجولة على رؤساء الحكومة السابقين؟

... ولم يرد على هذا السؤال.

المفتي والصدر وشيخ العقل يمهدون باتصال مع البطريرك خريش لاجتماع عام لرؤساء الطوائف

تم الاتفاق في اتصال هاتفي بين البطريرك خريش ورؤساء الطوائف الاسلامية على عقد اجتماع عام لرؤساء الطوائف تناقش فيه الاوضاع العامة وتقر التدابير الواجبة لمعالجتها.

وكان عقد قبل ظهر أمس اجتماع في دار الطائفة الدرزية حضره المفتي الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر وشيخ العقل الشيخ محمد أبوشقرا عرضت فيه الاوضاع واتفق فيه على اجراء اتصال بالبطريرك خريش في هذا الشأن وتم ذلك بالفعل على أن يحدد موعد الاجتماع في اتصالات لاحقة.

وعلى الاثر توجه شيخ العقل الى منزل السيد كمال جنبلاط حيث اختليا نصف ساعة. وصرح شيخ العقل بعد الزيارة بالآتي:

«ان تكليف الرئيس رشيد كرامي كان بناء على اجماع المسؤولين والمسلمين وعلى ما ظهر لنا وتأكد ان هناك اجماعا أو شبه اجماع من الاخوان المسيحيين».

وأضاف: «عقد اليوم اجتماع في دار الطائفة الدرزية ضمني وسماحة المفتي وسماحة الامام. وجرى اتصال بغبطة البطريرك خريش: واعتبر اجتماع دار الفتوى واجتماع بكركي: بنتيجته: مجرد اجتماعين تمهيديين لاجتماع عام تقرر ان يعقد بين رؤساء الطوائف لمعالجة الوضع العام المعلوم. وستؤدي هذه المساعي على ما يسر المخلصين جميعا ان شاء الله».

وخلص الى القول: «كان لا بد لي شخصيا من الاتصال بالسيد كمال جنبلاط للمذاكرة في هذه المواضيع وحولها وفي ما يتعلق بمهمة تسهيل تشكيل الحكومة: حتى يعود الاطمئنان والاستقرار الى هذا البلد الغالي على قلوب الجميع».

الامام الصدر يزور عرفات

زار الامام السيد موسى الصدر في الثانية بعد ظهر امس: السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان يرافقه الشيخ محمد يعقوب.

رئيس الرابطة المارونية: لئلا تذهب الدماء هباء

تعليقا على تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة الجديدة ادلى المحامي شاكر أبو سليمان رئيس الرابطة المارونية بالتصريح الآتي:

«ان كل ما نتمناه بعد تكليف الرئيس رشيد كرامي، اثر الاستشارات النيابية الجديدة، هو ان يوفق في تشكيل وزارة بعيدة عن كل أنواع التحدي آخذا في الاعتبار واقع لبنان وتركيب مجتمعه، وان يؤلفها من اشخاص قياديين يمثلون كل الفئات ويتحملون جميعا المسؤوليات الضخمة الملقاة على عاتق الوزارة العتيدة: فيعيدون بسرعة الطمأنينة الى النفوس والامن الى الربوع ويتشددون في تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء ويبحثون في القضايا العالقة ويخططون للمستقبل من موقع مسؤول وبتجرد تام بعيدا عن المزايدات والمهاترات، وعندئذ فقط تكون الدماء الذكية التي سقت أرض الوطن قد انتت خيرا ولم تذهب هباء».

البطريرك حكيم: جميعنا تواقون الى الراحة

زار البطريرك مكسيموس الخامس حكيم مساء امس الرئيس فرنجيه لمدة ربع ساعة. قال على اثرها: «زيارة خاصة. وقد جئنا نتمنى لترئيس كل خير والتوفيق لمناسبة الوزارة الجديدة. الله يأخذ بيده وننتهي من المشاكل وتعود الطمأنينة الى البلاد. كلنا تواقون الى الراحة».

تجاوباً مع التكليف وتحملاً لمسؤولية اعادة الثقة
دعوة الاسواق والمصارف والمصانع الى استئناف العمل صباح اليوم

تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة الجديدة شجع اركان الهيئات الاقتصادية على الدعوة الى استئناف العمل اليوم في مختلف القطاعات.

وكان عقد اجتماع في الرابعة والنصف بعد ظهر امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حضره السيد فيكتور قصير رئيس جمعية التجار في بيروت والسيد عدنان القصار رئيس غرفة بيروت والسيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين. وتداولوا مسألة استئناف العمل اليوم، خصوصا فتح الاسواق.

وكانت اجريت اتصالات، من مسؤولين وجهات مقربة من الرئيس كرامي، استهدفت اقناع الهيئات الاقتصادية بضرورة العودة بالمرافق الخاصة الى الحياة الطبيعية ابتداء من صباح اليوم لما في ذلك مساهمة منها في اعادة الطمأنينة والثقة الى النفوس.

وطرح الاركان الثلاثة في اجتماعهم اكثر من سؤال حول الوضع وتطوراته، خصوصا السؤال الآتي: من يتحمل مسؤولية ما ينجم عن تدهور الوضع في حال دعوة التجار والصناعيين الى استئناف اعمالهم اليوم؟

وانتهوا الى ان عليهم، هم بذلك، تحمل مسؤولياتهم في الظروف الراهنة.

وأصدروا في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

«ان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيس جمعية تجار بيروت ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين المجتمعين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وقد آلمتهم المحنة المأساوية، التي تعرض لها لبنان، يرحبون بالاتفاق الذي امكن الوصول اليه، بين جميع الفرقاء وعلى كل الاصعدة للخروج من هذه المحنة، ورغبة منهم في المساعدة على اعادة الاستقرار وتجاوبا مع المساعي المخلصة التي بذلت في هذا الاتجاه، وانتهت بتكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة الجديدة، وبعد استماعهم الى بيان الرئيس المكلف، وتأكيده على اتخاذ تدابير فورية لضبط الامن والحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم، يناشدون اصحاب الاعمال كافة العودة الى مزاولة اعمالهم اعتبارا من صباح الخميس ٢٩ – ٥ – ١٩٧٥ آملين ان يلبي الجميع هذا النداء وان يعود الى لبنان امنه وازدهاره بفضل الجهود البناءة والمخلصة.

جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانية.

فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت.

عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت».

المصارف تفتح

واذاع رئيس جمعية المصارف البيان الآتي:

«ان جمعية مصارف لبنان مساهمة منها في اعادة الحالة الطبيعية الى لبنان وتنشيط الحياة الاقتصادية فيه تدعو كل المصارف التي لم تتمكن من مزاولة اعمالها، بسبب الظروف المؤسفة التي مرت، الى بذل كل ما من شأنه استئناف الاعمال المصرفية كالمعتاد».

وقال السيد عدنان القصار:

«الحقيقة ان لي الثقة التامة بعودة الحركة التجارية والصناعية الى ما كانت، وأملنا كبير في أن يتحقق ذلك بوعي المواطنين وادراكهم لمسؤولياتهم انطلاقاً من أن كل الاحداث التي مرّ بها لبنان اثبتت ان هذا البلد لا يعيش الا بالتآخي والمحبة».

وأعرب السيد فيكتور قصير عن أمله في «أن تعود الحركة التجارية الى حالتها الطبيعية، بتعاون جميع الفرقاء وأخلاصهم، وأنني أناشد جميع المواطنين وجميع ممثلي الهيئات وجميع السياسيين أن يتعاونوا تعاوناً مخلصاً للخروج من هذه الازمة. ولا أخفي أن هذه الازمة ستكبد البلاد خسائر كبيرة لكن تضامننا وسعينا الى تلافي هذه الخسائر يمكناننا من تجاوز هذه الازمة. وأملي كبير في أن يتمكن جميع العاملين في مختلف القطاعات من الوصول الى أشغالهم وتعود الحياة الى طبيعتها. ونحن بكل اخلاص سنتعاون مع السلطة ومع عموم الفرقاء لكي نعيد الثقة والطمأنينة الى ربوع بلادنا العزيزة».

ودعا الى «الاسراع في تشكيل حكومة قوية قادرة وواعية تستطيع ان تؤمن اجواء هادئة وتواكب متطلبات الوضع الراهن وبالتالي الحفاظ على استقلال البلاد وفرض النظام على الجميع من دون استثناء. وتمنى على الرئيس المكلف النجاح في تشكيل الحكومة».

وأضاف: «البلاد لم تعد قادرة على تحمل هذه الاضطرابات والفوضى فنحن في حاجة الى تهدئة الاوضاع وتأمين الرفاهية والاستقرار بقدر حاجتنا الى نبذ الاحقاد والترفع عن الضغينة وحب الذات».

وقال: «تعليقنا للاضراب الذي نفذناه يومي الاربعاء والخميس الماضيين كان تلبية لرغبة المسؤولين في تأمين الحماية للممتلكات وللتجار وفرض القانون على الجميع ولكن تبين لنا وللاسف الشديد ان هناك فئات تريد الخراب لهذا البلد في حين ان المحبين يحاولون بشتى السبل والوسائل الحفاظ على كيان لبنان ووحدته قلباً وقالباً».

وأعلن السيد جورج عسيلي «ان أصحاب المصانع في كل المناطق اللبنانية والعاملين في هذه المصانع ليست لديهم الا رغبة واحدة وهي تمكنهم من العودة الى مصانعهم وأعمالهم لمتابعة الانتاج. وقبل الاقتصاد يهمنا المحافظة على الارواح، لكن التطمينات التي استمعنا اليها اليوم من الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي شجعتنا على مضاعفة الامل بالعودة الى اعمالنا غداً. وأملنا كبير في أن تفتح كل المناطق الصناعية، خصوصاً منطقة المكلس وضواحي بيروت الجنوبية وان يعود جميع العاملين الى اعمالهم ومضاعفة انتاجهم».

ودعا السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام جميع عمال لبنان الى الالتحاق بمراكز اعمالهم اعتباراً من صباح اليوم كالمعتاد.

وقال خوري أن العمال يرحبون بتكليف الرئيس رشيد كرامي تأليف الحكومة الجديدة.

وأدلى رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر بالبيان الآتي:

«لقد شعرت طوال الازمة الحادة التي عصفت بلبناننا العزيز ان الحل الوحيد يكمن في تكليف شخصية حائزة رضى جميع الاطراف المتنازعة وتتمتع بمزايا قيادة مشهود لها للخروج من حالة الاقتتال المؤسفة التي انهكت لبنان وافقدته أمنه واستقراره وزعزعت قدرته على مساندة القضية الفلسطينية التي اعتنقها عن ايمان راسخ لارتباطه ارتباطا عضويا بها. وعلى هذا الاساس فانني أرحب بتكليف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة الجديدة لانه يحوز المزيتين الرئيسيتين اللتين ذكرت.

وسررت بالتصريح الذي أدلى به الرئيس كرامي فور تكليفه لما انطوى عليه من تصميم وحزم على الخروج من هذه الازمة خصوصا بورود مقطع فيه يتعلق بضرورة اشاعة العدالة الاجتماعية. وعليه فاذا ارتأى الرئيس كرامي تشكيل حكومة برلمانية فليكن، اذا كان ذلك يرجع الاستقرار ويضمن الامن اما اذا ارتأى تشكيل حكومة مطعمة بعناصر من خارج المجلس النيابي فانني اتمنى عليه ان يخصص مقعدا وزاريا واحدا على الاقل للحركة النقابية التي يمكنها ان تساهم مساهمة فعالة في تحقيق العدالة الاجتماعية التي أشار اليها الرئيس كرامي في بيانه الاول».

وقال السيد توفيق أبو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة:

«نأمل في مثل هذه الظروف الصعبة ان يكون تكليف الرئيس رشيد كرامي بادرة انفراج لما يتمتع من خبرة وكفايات وطنية في مستوى الاحداث، ونحن كنقابيين ننشد الامن والطمأنينة لان الامن هو الغاية المنشودة بالنسبة الى المواطن والعامل باعتبار ان فقدان الامن يصيب اولا وآخرا العامل والطبقة العاملة».

وتمنى السيد حسين علي حسين، رئيس جامعة النقابات أن يكون للعمال نصيب في الحكومة.

وقال السيد نقولا برباري رئيس اتحاد مستخدمي وعمال القطاع التجاري ان تشكيل الحكومة «من عناصر قادرة على تحمل المسؤوليات كاملة ضرورة وطنية ملحة، وخصوصاً في ظروف نحن في أمس الحاجة الى حكومة واعية حقيقة الامور والاوضاع».

تأمين ٦٠٠ طن من الدقيق

اتخذت وزارة الاقتصاد والتجارة تدابير لتأمين ٦٠٠ طن من الدقيق للافران موزعة كالآتي: ٣٥٠ طناً بيروت، ١٤٠ لطرابلس، ٦٠ لزحلة، ٥٠ لصيدا.

كذلك اتخذت ترتيبات لفتح أهراء القمح الساعة السابعة صباح اليوم. وأشرف على هذه الترتيبات الوزير العميد فوزي الخطيب.

مطاردة القناصة وقصف مصادر النار
١١ قتيلاً و١٩ جريحاً
اشتباكات الشياح استمرت ١٠ ساعات



عناصر من فرقة القمع في شارع بشارة الخوري.

مصفحة تساند الفرقة.

الاشتباكات التي استؤنفت فجأة مساء الثلثاء، في بيروت وضواحيها، امتدت الى ما بعد ظهر أمس الاربعاء.

واستمرت الاشتباكات في منطقة الشياح – عين الرمانة أكثر من عشر ساعات من دون انقطاع وقبيل الظهر خفت حدتها ولكنها عادت وتجددت بشكل متقطع ثم توقفت عند الساعة الثانية بعد الظهر.

وكانت حصيلة هذه الاشتباكات عشرة قتلى و ١٩ جريحاً.

● كان الكتائبي جورج مجدلاني ماراً في سيارته قرب ملعب السلام في الاشرفية، يرافقه بيار السخن وفادي ابي صالح فاطلق على سيارته الرصاص فقتل وأصيب بيار وفادي بجروح.

● في الخندق الغميق خرج عبد الرزاق الهادي (٤٥ عاما) الى شرفة منزله فأطلق عليه قناص الرصاص وأصابه برصاصة في رأسه فقتل فوراً.

● في الحازمية أصيب انطونيوس يعقوب انطونيوس (١٢ عاما) برصاصة قاتلة في رأسه.

● في جادة شارل حلو وجد عبد الكريم الغزال (٢٧ عاماً) مقتولا برصاصة في رأسه، وهو كان يقود سيارة ومعه أشخاص مجهولو الهوية هربوا بعد اطلاق النار عليهم.

● في محلة النبعة في برج حمود وجد علي مروه مقتولا. كذلك وجدت في هذه المحلة جثة قتيل مجهول الهوية. وقيل ان شخصا يدعى «أبو نضال» قتله مع علي مروه. وكان «أبو نضال» قتل سابقاً شخصين واحدا من آل شليطا من قرطبا وواحدا من آل سعاده من جبيل، بعد خطفهما ونسفهما بالديناميت.

● في الكرنتينا عثر على ثلاث جثث لم تعرف هويات أصحابها، فأودعت براد المستشفى هناك.

● في المسلخ عثر على جثة قتيل مجهول الهوية فأودعت براد الكرنتينا.

الجرحى

بالنسبة الى الجرحى، اوردت التقارير الرسمية التفاصيل الآتية:

– في الحازمية اطلق قناص الرصاص على طانيوس جرجس عيسى وكان يقود سيارته وترافقه زوجته امينة حنا عيسى فأصيبا بجروح خطرة.

– أصيب عبدالله يوسف كريديه بجروح بعد خطفه وضربه في الصيفي ونقل الى مستشفى المقاصد في حال خطرة.

– نقل الى اوتيل ديو كل من انطوان سليمان عبود لاصابته برصاص في ظهره سبب له شللاً، كذلك نقل انطوان حبيب ابو ضايع، لاصابته بكسر في عضده الايسر من جراء رصاصة وحليم رزق‌الله غنام، لاصابته بكسر في فخذه الايسر وسيده حبيب بو حرب لاصابتها برصاصة كسرت عضدها الايسر واستقرت فيه.

– نقل الى مستشفى الخوري سعاده ميشال نسيب طنوس لاصابته بشظايا صاروخ في بطنه.

– في سن الفيل اصيب مصطفى علي عموري.

– نقل الى مستشفى المقاصد فيصل العسلي ومنير كنعان لاصابتهما بالرصاص.

– الى مستشفى الدورة نقل من سن الفيل راشد المرعبي لاصابته برصاصة في رقبته.

– الى الكرنتينا نقلت ليلى علي نصرالله وكانت اصيبت في الشياح وأخذت اولا الى مستشفى المقاصد، كذلك نقل الى الكرنتينا كريبس ناشاهريان (٤٦ عاماً) ومرغريت يوماجيان (٣٥ عاماً) ووارطان بوياجيان (٤٥ عاماً) وهاغوب بوياجيان (٢٨ عاماً).

مطاردة القناصة

وركز رجال الامن اهتمامهم على القناصة الذين يصطادون الناس في الشوارع وداخل منازلهم.

وتلقى رجال الامن معلومات عن قناصة يتمركزون في أبنية في الاشرفية والناصرة قرب بناية «سوديكو» وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات فتوجه رجال الامن الى هناك فأطلق عليهم القناصة النار فبادلوهم بالمثل ثم استعان رجال الامن بمصفحات وبرجال سرية الاطفاء الذين اضاؤوا المكان وتولت المصفحات قصف الاماكن التي يتمركز فيها القناصة. وقد استطاع هؤلاء الفرار عدا واحداً قبض عليه.

اوقف مع مسدسه

وافادت احدى دوريات قوى الامن انها تعرضت في الاولى بعد ظهر امس لنار قناصة في الاشرفية والناصرة وانها ردت على النار بالمثل، وقد دهمت عناصر الدورية شققاً عدة في المنطقتين وقبضت على شفيق صليبا ابو راشد (٥٤ عاما)، وصادرت منه مسدس هرستال عيار ٩ ملم مرخصاً. وعثرت في منزله على قنبلتين دفاعيتين، اوقف وارسل الى القضاء العسكري مع المصادر.

واعلنت مصادر الشرطة انها وجهت بعد ظهر امس عددا من عناصر «فرقة القمع» الى شارع بشارة الخوري فطوقوا بناية وهاب الكائنة في شارع متفرع منه وانذروا شخصا كان فيها: قيل انه يطلق النار على المارة. ولما لم يستجب للانذار اقتحموا البناية واعتقلوا رئيف حبيب سماحة ووجدوا معه رشاش كلاشينكوف وطلقات صالحة عدة، كما وجدوا طلقات فارغة في ارض المكان الذي كان فيه، فاوقفوه بتهمة اطلاق النار على المارة، واخذوا معهم ناطور البناية وليد ملاك بصفة شاهداً.

كذلك طوق رجال الدرك بناية في محلة الطيونة اطلق الرصاص من سطحها ومن السطوح المجاورة لها. وحتى ساعة متقدمة من المساء لم يكن اعلن العثور على قناصة في البناء المطوق ولا في الابنية المجاورة له.

وكانت امرأة مجهولة الهوية: حامل في شهرها السابع: قتلت في تلك المحلة برصاص مجهول المصدر ونقلت الى مشرحة الكرنتينا.

وفي المساء طوق رجال مفرزة استقصاء بيروت بناء بالقرب من كنيسة المخلص، في محلة طريق الشام، للاشتباه بان قناصا يطلق النار من سطحها، وقيل ان القناص اختفى عندما شعر بانه مطوق: لكن عناصر المفرزة ظلت تراقب البناية والاماكن المجاورة لها حتى ساعة متقدمة من الليل.

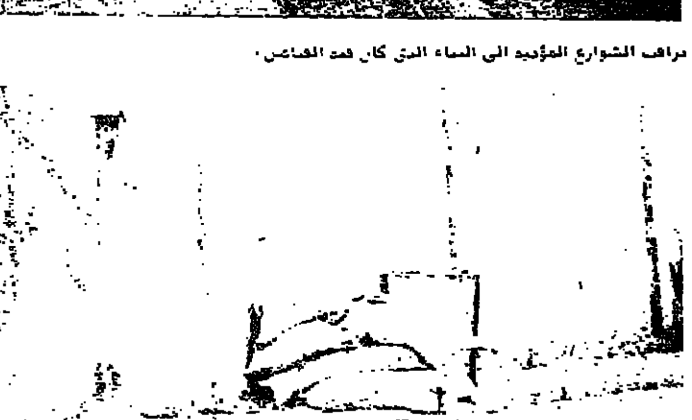
«جيش التحرير»

السابعة مساء امس قامت فرقة مسلحة اطلق افرادها على انفسهم اسم «جيش التحرير» وهو غير جيش التحرير الفلسطيني بجولة في منطقة المصيطبة شملت امتداد جادة الاستقلال: ثم انحرفت من مفترق ابو حلقة الى شارع تدمر ثم الى ساحة كركول الدروز. في اتجاه منزل الرئيس صائب سلام. وكانت مزودة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة ومحمولة على خمس سيارات جيب تتقدمها ستايشن مجهزة بزمور خطر. وقد استقبلتها الناس بالتصفيق. وقيل ان الفرقة كانت في طريقها الى «مراكزها الاساسية» بعدما تقرر رفع الحواجز وازالة المظاهر المسلحة من الشوارع.

ولوحظ ان المتاريس عند مفترق الطرق في تلك المحلة ظلت: حتى الثامنة مساء، خالية من المسلحين الذين تعودوا الحضور اليها قبل السادسة من مساء كل يوم في خلال الاشتباكات. ولكن لوحظ في المقابل ان هناك «دوريات» في الشوارع الفرعية ما تزال تراقب الوضع.



مراقب الشوارع المؤدية الى البناء الذي كان فيه القناص.



متاريس معروف في المصيطبة.

عادوا.

الاشارة الاولى الى عودة الحياة الطبيعية الى بيروت صدرت عن البلدية، اذ هي باشرت بعد ظهر أمس الاعداد لمدينة نظيفة.

وأعلن المحافظ السيد شفيق أبو حيدر «أن تكثيف العمل في مصلحة النظافة في المدينة أخذ مجراه ليتمكن عمال التنظيفات عن دخول مختلف الاحياء: أملا من الاجراء في هذه المصلحة ان يعطوا المجهود المرغوب في هذه الظروف الاستثنائية بحضورهم الى مركز عملهم من دون أبطاء للقيام بمهماتهم».

وطلب المحافظ الى المواطنين «أن يساهموا بدورهم في تأمين الغاية المنشودة وأن يحتفظوا بالنفايات في أوعية مغلقة أو باكياس وعدم طرحها في الشوارع وتسليمها لعمال مصلحة النظافة وسياراتها التي ستجوب مختلف المناطق في المدينة في أوقات متفاوتة، وان الثقة العامة بأن نداءه هذا سيلقى تجاوباً لما ينطوي عليه المواطن من رغبة صادقة في المحافظة على النظافة والصحة العامة».

ومعروف ان النفايات لم تجمع من العاصمة منذ أكثر من أسبوع.

خطفوا ثم اعيدوا

في الكرنتينا خطف ٤ من مستخدمي بلدية بيروت بينهم سائق سيارة صحية يدعى فيلبس مطر. وقد أطلقوا بعد اتصالات أجريت مع الجهات التي خطفتهم.

اعتداءان على صحيفة وصحافي

احتج الزميل عبد الكريم عروه صاحب «النداء» لنقيب الصحافة رياض طه على اقتحام عناصر كتائبية مسلحة مكتب الجريدة في الصيفي.

وأجرى النقيب الاتصالات اللازمة فأخلي المكان.

كذلك احتج النقيب طه على احتجاز الصحافي الياس عبود في محلة الرميل فأفرج عنه.

وصباح أمس دخل مسلحون منزل الصحافي فايز كرم في [illegible] بالقرب من مبنى مكاتب تعاونية الموظفين: واعتدوا عليه بالضرب امام زوجته وأولاده وجيرانه: بحجة انه قناص يطلق النار على المارة.

وقد اتصل كرم بالشرطة التي اتصلت بدورها بلجنة الارتباط. وأبلغ أحد ضباط الجيش المعتدين ان التحريات اثبتت ان لا علاقة لكرم باطلاق الرصاص: وطلب منهم الكف عن ممارساتهم. وقد امتنع المسؤول عن المسلحين: الذين اعتدوا على الصحافي: [illegible] الضابط، وأرسل من يعتذر اليه ويطمئنه.

«اخراج» ٥٠ سيارة من مستودعات المرفأ

استولى مسلحون من مستودعات المرفأ في [illegible] على نحو ٥٠ سيارة [illegible] وأكثر منها.

نقل جرحى الى نادي خريجي المقاصد

أذاع اتحاد الجمعيات الاسلامية في الطريق الجديدة البيان الآتي:

بسبب استمرار الحوادث الدامية وتكاثر عدد المصابين في مستشفى المقاصد نقل الاتحاد ٤٠ شخصا من المستشفى اصاباتهم طفيفة الى نادي خريجي جامعة بيروت وتولى الاتحاد تأمين الاسرة والطعام للمصابين.

نسف سيارات

نتيجة القصف الذي تعرضت له منطقة الحازمية قبل يومين: تضررت ١٢ سيارة كانت متوقفة في المنطقة.

● في [illegible] وضعت عبوات تحت ثلاث سيارات متوقفة في محطة كمال ستاره في [illegible] فانفجرت وحطمت السيارات الثلاث ومنها واحدة لصاحب المحطة. وعثر على عبوة لم تنفجر فحضر الخبير العسكري وفجرها.

● نسفت سيارة أنطوان الخراط في بكفيا.

● القيت عبوة ناسفة على صالون [illegible] نسيب حاتم في المصيطبة.

قطعها المسلحون وفتحها الدرك

اتصل بدوائر الامن ان مسلحين قطعوا طريق [illegible] فأرسلت قوة الى المكان وأعادت حركة السير الى طبيعتها.

احتجزوه ٣ ساعات

كان التركي [illegible] مجروحا في سيارة يقودها [illegible]. فأوقفه مسلحون عند [illegible] من الليل واحتجزوه مدة ٣ ساعات.

حول اقتحام مكاتب «البناء»

[illegible]

جريح جنوبي بانفجار قنبلة موقوتة

صور – «النهار»: بعد ظهر أمس بينما كان [illegible] قنبلة موقوتة كانت [illegible] الاسرائيلية [illegible] ونقل الى مستشفى [illegible] العسكري [illegible].

تأجيل اجتماع المندوبين الثانويين

اللجنة [illegible] التعليم الثانوي الرسمي [illegible] تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده مندوبو الثانويات الرسمية [illegible] ٣٠ أيار الى موعد آخر يحدد لاحقا بسبب الظروف الراهنة.

مفقود

نصري نعمان الخوري من سكان سن الفيل فقد منذ [illegible]. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٣٣٥٦٥٨ او ٣٣٣٩٦٣.

طرابلس استقبلت التكليف بالرصاص ودوي المتفجرات
النبأ ينعش الاسواق ويحرك السير

يطلقون النار ابتهاجاً.



من فوق السيارة.

عدد من الطرابلسيين امام منزل الرئيس كرامي. (نعيم عصافيري)



الحركة عادت الى مرفأ طرابلس.

طرابلس – «النهار»:

«يرجو دولة الرئيس كرامي... بناء على الحاح دولة الرئيس كرامي... يطلب منكم الرئيس رشيد كرامي وقف اطلاق النار فوراً».

... وخف الرصاص قليلا استجابة لنداء من مكبرات الصوت ثبتت فوق ثلاث سيارات راحت تتجول في شوارع طرابلس وعليها صور الرئيس كرامي بعد ظهر أمس.

وقد استقبل مؤيدو الرئيس كرامي نبأ تكليفه برصاص ومتفجرات الابتهاج، في جو اغلقت فيه المدينة اسواقها منذ الصباح.

وكان المواطنون لاحظوا وجود مسلحين في الشوارع الرئيسية والداخلية وراح بعضهم يطلق الرصاص في الهواء...

وقد توقفت الحركة في الاسواق وشلت المرافق باستثناء المرفأ الذي كانت الحركة فيه كاملة.

وفي الصباح اقام المسلحون متراساً في ساحة النجمة وبدأوا يهيئون لمتاريس اخرى، لكن الاوامر صدرت اليهم في العاشرة بازالته فازالوه غير انهم بقوا على ارصفة الشوارع يحتضنون اجهزة الراديو في انتظار سماع نبأ التكليف، غير ان النبأ جاءهم بالهاتف وفجأة انهمر الرصاص بكثافة والقيت متفجرات صوتية في مختلف انحاء طرابلس والميناء.

وعلق مؤيدو كرامي صوره على السيارات والجدران وانطلقوا بها في ارتال في الشوارع وراحوا يطلقون الرصاص من نوافذها. واصيب محمد عبد القادر عبده (٧ اعوام) برصاصة قاتلة في مؤخرة رأسه في شارع الكفاح في ميناء طرابلس فنقل الى مستشفى الحسيني حيث فارق الحياة.

ومع أن رصاص الابتهاج استمر حتى المساء فقد انتعشت الحركة في الاسواق، بعض الشيء، ونشط التجول والسير وفتحت بعض محلات البقالة والمطاعم والمقاهي ودور السينما. وغص منزل الرئيس كرامي بالمؤيدين.

بيان التجمع الاسلامي

واذاعت اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي بياناً جاء فيه ان اللجنة «اذ ترى تجاوب المراجع العليا مع الارادة الوطنية في البلاد باستقالة الحكومة العسكرية وتكليف الرئيس كرامي فرصة طيبة لاعادة الامن والاستقرار، تناشد جميع المعنيين رفع العقبات امام التأليف لتأتي بحكومة قادرة على تنفيذ ارادة الاجماع في صيانة الوطن وتحقيق التوازن على كل صعيد وتأكيد التلاحم الكامل مع المقاومة الفلسطينية».

بيان لطلاب «حركة المحرومين»

أذاع القطاع الطالبي في حركة المحرومين البيان الآتي:

«أن موقف الرفض للحكومة العسكرية الذي عبر عنه الشعب اللبناني يجد جذوره في كون المواطن اللبناني حريصاً على كرامته وحريته حرصه على وجوده والتزامه بانتمائه لامته التي تخوض نضالا عنيفاً ضد الاستعمار والصهيونية العالمية.

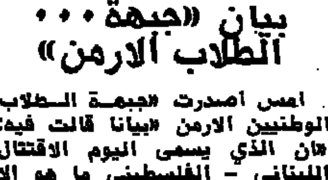
أن القطاع الطالبي لحركة المحرومين الملتزمة بتبني الثورة الفلسطينية وحمايتها على الارض اللبنانية يقف مع كل اللبنانيين الشرفاء للمطالبة بحكومة وطنية موثوقة تحمي الثورة الفلسطينية وتعمل على تلبية مطالب المحرومين من كل الطوائف بحيث لا تكون هذه الحكومة اداة تكريس لمصالح الاحتكار والاقطاع كما أن الحكومة الجديدة مطالبة بأن تؤمن العدالة الاجتماعية للجميع لا أن تخطط لتوزيع الاسلاب والمغانم تحت ستار حقوق الطوائف والمصلحة العامة والديموقراطية. وعليها أن تؤمن مناخاً سليماً لممارسة ديموقراطية حقيقية لكل الشعب اللبناني بحيث لا يكون مصير الشعب ومسيرته لعبة في يد الساسة التقليديين وتجار الطائفية.

لا للفتنة. لا لتجار الطائفية. نعم للعدالة الشاملة جميع المواطنين، نعم لوحدة المصير اللبناني–الفلسطيني».

فارس العظم لا يملك بناء في محلة المسلخ

تلقينا من السيد فارس العظم، صاحب محل للحدادة في كورنيش النهر، أنه لا يملك بناء في محلة المسلخ وبالتالي لا يمكن ان يكون مثل هذا البناء مركزاً لمدافع تطلق نارها في أي اتجاه. وقال أنه لا ينتمي الى أي جماعة ولا دخل له، لا من قريب ولا من بعيد، بالاحداث الدامية التي وقعت في الايام الاخيرة.

وكانت «النهار» نقلت عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد فارس العظم يملك بناء في محلة المسلخ ركزت عليه رشاشات ثقيلة كانت نارها تنطلق في اتجاه محلة المسلخ.



بيان «جبهة... الطلاب الارمن»

امس اصدرت «الجبهة الطلاب الوطنيين الارمن» بياناً قالت فيه: «ان الذي يسمى اليوم الاقتتال اللبناني – الفلسطيني ما هو الا مشروع صهيوني يهدف الى ضرب المقاومة الفلسطينية والجماهير اللبنانية المساندة لها».

مؤتمر اليوم في قصر صيدا

الهيئات العمالية والنقابية والاحزاب والجمعيات في صيدا تعقد مؤتمراً صحافياً في قاعة المحاضرات في القصر البلدي تتناول فيه البحث في آخر التطورات والاحداث في البلاد.

قتيل في عكار

طرابلس – «النهار»:

مساء الثلثاء وردت معلومات عن تهريب كمية من الاسلحة في عكار، فسيرت دوريات مشتركة مكثفة في المنطقة التي حددتها المعلومات.

وفي الاولى فجر أمس شاهدت احدى هذه الدوريات سيارة مرسيدس تتجه نحو قرية السويسة فأقامت لها مكمناً عند مفترق قرية كروم عرب، وهناك توقفت وانذر رجال الدورية راكبيها بالوقوف فلم يمتثلا، فاطلقوا عليهما النار فقتل خضر رشيد سليمان وقبض على السائق للتحقيق معه. وتسلم التحقيق رجال السلطة العسكرية.

ضبط تبغ مهرب

نصب رجال الامن مكمناً لسيارة «بيك أب» في محلة ذوق مصبح، ولدى مرورها أطبقوا عليها وهددوا سائقها باطلاق النار عليه ان هو لم يتوقف فبادرهم باطلاق النار فردوا عليه بالمثل لكنه استطاع الهرب تاركاً سيارته في مكان الحادث وهي عائدة الى محمد عباس القدور، وتبين انها تنقل ٤٠ الف علبة تبغ مهربة من أنواع مختلفة.

هكذا من الأصل

انتهت زيارة امير الكويت لفرنسا
البيان المشترك: الحاجة الى جهود جديدة للوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط

باريس ـ وص ف، رويتر ـ انهى امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح زيارته الرسمية لفرنسا امس، وهو سيمضي ثلاثة ايام في باريس في زيارة خاصة يجري خلالها فحصاً طبياً.

وصدر بيان مشترك اكدت فيه فرنسا والكويت انه يجب بذل جهود جديدة في شكل يعجل الوصول الى حل سلمي وعادل في الشرق الاوسط يأخذ في الاعتبار خصوصاً حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن.

وأعربت الدولتان عن اعتقادهما ان الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي للطاقة، الذي عقد في باريس، كان من الممكن ان يتيح الوصول الى نقاط اتفاق على المشاكل المطروحة كذلك اقامة حوار شامل بين الدول الصناعية والدول النامية.

كما اعربت الدولتان عن استعدادهما للدخول في مشاريع مشتركة في الدول النامية لرفع مستوى المعيشة فيها.

وذكر البيان ان الجانبين الكويتي والفرنسي اكدا على ضرورة الاسراع في دراسة مشاريع محددة في مجالات تحلية مياه البحر والاستخدام السلمي للطاقة النووية والمشاريع الصناعية وتنفيذها، واشار الى ان الجانبين وقعا مشروع اتفاق ماليا لتشجيع الاستثمارات الكويتية بالعملة الفرنسية في السوق المالية العالمية.

وقال البيان ان الجانبين اعربا عن ارتياحهما الى التطورات الايجابية في منطقة الخليج العربي نحو مزيد من التفاهم والتعاون بين دول الخليج، وأن وجهة نظرهما كانت متفقة على ضرورة ابقاء منطقة الخليج خارج الصراعات الدولية.

وأكدا تأييدهما لجعل البحر المتوسط والمحيط الهندي منطقتي سلام.

وجاء في البيان ان امير الكويت وجه دعوة الى الرئيس الفرنسي لزيارة الكويت وان الرئيس الفرنسي قبل هذه الدعوة على ان يحدد موعدها في ما بعد.

صفقة الاسلحة

من جهة اخرى بدأ مسؤولون كويتيون وفرنسيون امس محادثات حول صفقات اسلحة واستثمارات ثنائية في اعقاب اتفاق بين البلدين يهدف الى زيادة استثمار فائض اموال النفط الكويتية في الصناعة الفرنسية.

وكان وزيرا المال في البلدين وقعا في اليوم الثاني من الزيارة هذا الاتفاق الذي يشمل مساهمة كويتية في مشاريع نووية فرنسية.

● في الكويت نسب الى الشيخ صباح السالم الصباح قوله ان محادثاته في باريس دارت حول شراء اسلحة فرنسية تحتاج اليها الكويت.

واجاب الشيخ صباح عن سؤال وجهه اليه مراسل صحيفة «القبس» الكويتية حول ما اذا تطرق الى امكان تزويد مصر بالسلاح بقوله: «اذا احتاجت مصر الى المساعدة فاننا على استعداد لتقديمها اليها».

وقالت الصحيفة ان الامير اخبرها ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي اظهرت تطابقاً في وجهات النظر بالنسبة الى موضوع الحوار العربي ـ الاوروبي.



جلسة المحادثات الموسعة بين الجانبين الفرنسي والكويتي قبل ظهر الثلثاء. (اي ب راديو)

«البعث»: سوريا حريصة على استقلال التمثيل الفلسطيني

دمشق ـ اش ا ـ قالت صحيفة «البعث» السورية في تعليق لها امس على استئناف محادثات الوحدة السورية ـ الفلسطينية ان الصيغ المطروحة على المناقشة تتركز حول تنسيق العمل في المجالات السياسية والعسكرية والاعلامية.

واضافت انه بناء على ذلك فأن القرارات التي ستصدر عن هذه الاجتماعات ستعطي التنسيق الحالي بين سوريا والمقاومة بعدا اعمق وأقدر على الحركة والاستجابة لما يستجد من متطلبات.

وذكرت ان سوريا تحرص وهي تنسق مع المقاومة، كما تحرص المقاومة، على استقلال التمثيل الفلسطيني وممارسة منظمة التحرير الفلسطينية دورها في قيادة نضال الشعب الفلسطيني والتحدث باسمه عربيا ودوليا من اجل انتزاع حقه وسيادته على أرضه ووطنه المحتل.

السادات اليوم في يوغوسلافيا
المحادثات: دور الدول اللاامنحازة في جنيف

يتوجه الرئيس انور السادات الى يوغوسلافيا اليوم في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً. ويعلق المراقبون أهمية خاصة على الزيارة لانها تأتي عشية لقاء سالزبورغ في أول حزيران بين الرئيس المصري والرئيس الاميركي جيرالد فورد.

ويتوقع ان يبحث السادات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو في آخر تطورات قضية الشرق الاوسط ودور دول اللاأنحياز في حل هذه القضية، كذلك العلاقات بين القاهرة وبلغراد.

وستجري المحادثات المصرية ـ اليوغوسلافية في مدينة بردو في جمهورية سلوفينيا (حوالي ٧٠٠ كيلومتر شمال غرب بلغراد). وسيكون في استقبال السادات صباح اليوم نائب الرئيس اليوغوسلافي فلاديمير باركاريتش، لان الرئيس تيتو لم يعد يتوجه الى المطار منذ فترة لاستقبال الرؤساء بسبب ظروفه الصحية.

● في القدس (وص ف) وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية على السفارات الاجنبية وثيقة تحدد موقف اسرائيل عشية لقاء سالزبورغ.

وذكر ان الوثيقة تتضمن النقاط الرئيسية الآتية:

– أن هدف أي مفاوضات بين الفرقاء يجب ان يكون التوصل الى اتفاقات سلام ثنائية في شكل معاهدات.

– ان الرئيس السادات يوافق فقط على الغاء حالة الحرب في مقابل انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧، وهذا يعني ان اسرائيل لن تحصل في مقابل انسحابها على علاقات طبيعية، دبلوماسية أو تجارية، مع جيرانها، أي أنها ستعقد صفقة خاسرة.

– مما يزيد في خطورة الموقف ان الدول العربية ستستمر في تأييد منظمة التحرير الفلسطينية التي تعمل على ازالة الدولة اليهودية.

– ان الحكومة الاسرائيلية تشعر ان هدف الرئيس المصري هو عزل اسرائيل وأثارة توتر بينها وبين اميركا، على ان يفرض الاميركيون والسوفيات على اسرائيل حلا مشابهاً للذي فرض في ١٩٥٦ – ١٩٥٧، والذي تعتبره اسرائيل «كارثة». وستعارض اسرائيل في شدة مثل هذا الاتجاه.

– اذا رفض السادات التوصل الى حل شامل مع اسرائيل فان اسرائيل مستعدة لقبول اتفاق مرحلي في اطار سياسة «الخطوة خطوة».

السادات: موسكو اعطت ليبيا اسلحة "يفوق تطورها الخيال"

لوس انجلس ـ ي ب ـ قال الرئيس انور السادات في مقابلة مع صحيفة «لوس انجلس تايمس» نشرت امس ان الاتحاد السوفياتي وليبيا عقدا اكبر اتفاق للاسلحة في تاريخ الشرق الاوسط ستزود بموجبه موسكو ليبيا بما قيمته ١٢ مليار دولار من «الاسلحة التي يفوق تطورها خيال اي كان».

واضاف السادات ان الاتفاق يعطي السوفيات حق الوجود العسكري على الساحل الجنوبي من البحر الابيض المتوسط لمدة ٥٠ سنة.

وتحدث الرئيس المصري عن العلاقات مع الولايات المتحدة فقال انه من الصعب التعامل مع واشنطن لان الحكومة الاميركية لا تتكلم بصوت واحد: ذلك ان البيت الابيض يتبع سياسة والكونغرس يتبع سياسة أخرى.

ودعا اميركا الى الامتناع عن «دفن رأسها في الرمال» في حركة انعزالية بعد فيتنام، وحثها على التحرك كدولة كبرى لاحلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق الضغط على اسرائيل.

واوضح السادات ان اتفاق الاسلحة بين الاتحاد السوفياتي وليبيا يشمل «اكثر الاسلحة تطوراً التي يمكن ان يتصورها انسان». وقال انها ستزود ليبيا «بدبابات وطائرات من آخر طراز بينما الروس لم يعطوني قط كما لم يعطوا سوريا اسلحة متطورة كهذه».

ويذكر ان طرابلس وموسكو نفتا الانباء التي نشرتها الصحف المصرية عن اتفاق للاسلحة سوفياتي ـ ليبي سري تقدر قيمته بـ٤ مليارات دولار.

وأشار السادات الى ان على الخبراء السوفيات ان يبقوا في ليبيا بين ٣٠ و٥٠ سنة ليدربوا الليبيين على استعمال هذه الاسلحة.

وقال: «انكم تستطيعون ان تستنتجوا بانفسكم مدى سيطرة موسكو العسكرية ووجودها في ليبيا».

وزاد: «ان هذا من شأنه ان يزعج الولايات المتحدة اكثر مما يزعجنا».

فورد «صديق»

وتحدث عن لقائه المقبل مع الرئيس جيرالد فورد في سالزبورغ في ١ و٢ حزيران فقال انه يتطلع في شوق الى لقاء الرئيس فورد «كصديق».

واستبعد السادات خطر نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط اذا تعثرت جهود السلام وقال انه اذا فشل الدكتور هنري كيسينجر في مهمته في مؤتمر جنيف المتوقع عقده في الشتاء المقبل «فان ذلك ليس نهاية العالم».

واضاف: «في الحقيقة انني لم ابدأ بعد الاعداد للحرب. فانا لا ازال مشغولا بعملية السلام (...) أني لا ازال اثق ثقة كاملة في الدكتور كيسينجر ولكني اتساءل الى اين تذهب الولايات المتحدة مع حكومتين: واحدة في البيت الابيض والاخرى في الكابيتول؟ ان ادارتكم مشلولة بسبب حكومة الكابيتول. أنها مشلولة من داخل، ومن حلفائكم من خارج».

وأعرب عن شكوك الزعماء العرب في استعداد الولايات المتحدة، بعد هزيمتها في جنوب فيتنام، للضغط على اسرائيل من اجل القيام بتنازلات. وقال: «انكم لا تستطيعون مواصلة دفن رأسكم في الرمال كما فعلتم في مناطق أخرى، لان للشرق الاوسط انعكاسات اكبر على السلام في العالم من جنوب شرق آسيا».

وخلص الى انه لن يطلب من الولايات المتحدة «ان تقطع علاقاتها الخاصة باسرائيل».

وقال: «اكثر من ذلك، اني اطلب منكم ان تزودوا كل اسرائيلي بدبابة ومدفع، ولكني اطلب من الشعب الاميركي ان يقول لاسرائيل ان تستعمل هذا السلاح من اجل حماية نفسها داخل حدودها وان تتخلى عن الاراضي العربية التي احتلتها».

تسهيلات محدودة

من جهة اخرى ذكرت «وكالة الصحافة العربية» نقلا عن مصادر اميركية مطلعة ان ليبيا لم توافق على اعطاء الاتحاد السوفياتي حق اقامة قواعد عسكرية على اراضيها.

واوضحت المصادر ان رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيغين لم ينجح خلال زيارته الاخيرة لليبيا في اقناع الليبيين بقبول مبدأ انشاء قواعد سوفياتية جوية وبحرية في بلادهم.

وقالت ان ليبيا وعدت الاتحاد السوفياتي بان يحصل الاسطول الروسي على تسهيلات محدودة في مرافئها.

مبارك: السادات لا يريد التجديد سنة ١٩٧٦

القاهرة ـ وص ف ـ اكد السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري «ان الرئيس انور السادات لا يريد تجديد ولايته التي تنتهي سنة ١٩٧٦».

وقال مبارك في حديث ادلى به الى صحيفة «الاخبار» ان السادات ابلغه لدى تعيينه في منصبه الجديد «انني في حاجة الى مساعدة نائب الرئيس الذي عليه ان يشاركني في كل المسؤوليات على مختلف المستويات. وليس هناك شخص يمكنه ان يتصور وحده احداث المستقبل كما يجب الا يحتفظ شخص وحده بكل اسرار الدولة حتى لا يحصل اي تزوير للتاريخ».

عسقلان: اشتباك بين الشرطة الاسرائيلية والعمال المضربين

تل ابيب ـ اب ـ توقف العمل في انبوب النفط الصحراوي الذي بنته اسرائيل لتخطي قناة السويس، واشتبك العمال المضربون مع رجال الشرطة في مرفأ النفط في عسقلان امس.

وقال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان عمال المرفأ الذين كانوا يركبون زوارق بخارية مسروقة صدموا قوارب الشرطة في قوة. وأطلق ضابط شرطة النار من رشاشه كانذار للعمال المضربين.

وذكر أحد الرسميين ان أطلاق النار تسبب في توقف العمل في مرفأ عسقلان حيث لم تستطع ناقلات النفط تحميل الشحنات الى اوروبا لليوم الثامن على التوالي بسبب الاضراب.

واضطرت شركة خط انابيب ايلات ـ عسقلان الى قفل الخط البالغ طوله ٢٦٠ كيلومتراً، والذي يمر عبر الصحراء من البحر الاحمر الى البحر المتوسط.

وقد بني خط الانابيب هذا قبل خمس سنوات ليحل مكان قناة السويس. وهو اعطى اسرائيل احتكارا لنقل النفط من البحر الاحمر الى البحر المتوسط في الوقت الذي كانت قناة السويس مقفلة.

اختتم مكاريوس جولته الخليجية

المطران مكاريوس وولي العهد الكويتي. (اي ب راديو)

الكويت ـ رويتر ـ غادر الرئيس القبرصي المطران مكاريوس الكويت أمس عائداً الى بلاده في ختام جولة في دول الخليج استغرقت خمسة أيام زار خلالها البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت لكسب الدعم للقضية القبرصية.

وكان في وداعه في المطار الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت بالوكالة وولي العهد ورئيس الوزراء.

وكان مكاريوس أجرى محادثات رسمية الليلة الماضية مع الشيخ جابر. ويتوي الرئيس القبرصي القيام بجولة عربية ثانية في الشهر المقبل.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية بعد سفر مكاريوس ان الرئيس القبرصي أعرب عن رغبته في توقيع اتفاق تعاون اقتصادي مع الكويت. وان مشروع اتفاق سيرسل من نيقوسيا في وقت لاحق.

واضاف ان سياسة الكويت تجاه قبرص هي ان على الجاليتين التركية واليونانية ان تتفاوضا للوصول الى حل يعيد الاستقرار الى الجزيرة المقسمة.

مجلس الامن يمدد للقوات الدولية في الجولان

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وافق مجلس الامن أمس على تجديد انتداب قوة مراقبي الامم المتحدة في مرتفعات الجولان بين سوريا واسرائيل مدة ٦ أشهر أخرى.

وكانت سوريا وافقت الاسبوع الماضي على تمديد هذا الانتداب الذي وافقت عليه اسرائيل أيضا.

وتقوم القوة المؤلفة من نحو ١٢٠٠ ضابط وجندي بحفظ السلام في القطاع السوري ـ الاسرائيلي بموجب شروط اتفاق فك الارتباط بين سوريا واسرائيل.

وأشار المجلس الذي يضم ١٥ دولة في قراره أمس الى «الجهود المبذولة لاقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط» وأعرب عن قلقه من «التوتر السائد».

وقال المجلس ان اتفاق فك الارتباط ليس الا خطوة نحو تحقيق تسوية.

ولم تصوت الصين والعراق كما هي عادتهما على الموضوع، وصوتت الدول الـ ١٣ الاخرى الى جانب القرار.

تدابير اسرائيلية لمنع الصحافيين من تغطية العمليات الفدائية

القدس ـ رويتر ـ قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان الصحافيين سيمنعون من الوصول الى مواقع أي عمليات فدائية فلسطينية في المستقبل كما سيمنع نقل أي وصف أناني حي لها.

وقد أعلن بيريز ذلك في رده أمس على اسئلة في البرلمان الاسرائيلي. وقال ان اذاعة وصف حي لغارة الفدائيين الفلسطينيين الاخيرة على فندق سافوي في تل ابيب اعطت معلومات حيوية للفدائيين.

وأضاف ان كل المعلومات حول مثل هذه العمليات سيوفرها ناطق عسكري.

ويتوقع ان يقابل اعلان الوزير هذا معارضة شديدة من الصحافة الاسرائيلية.

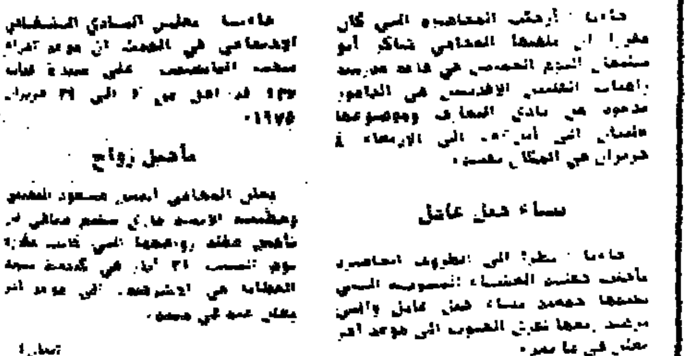
من جهة أخرى صرح ناطق عسكري اسرائيلي أمس ان قوات الامن الاسرائيلية أعتقلت سبعة من العرب المشتبه في قيامهم بعمليات تخريب ونشاطات فدائية في اسرائيل والمناطق المحتلة.

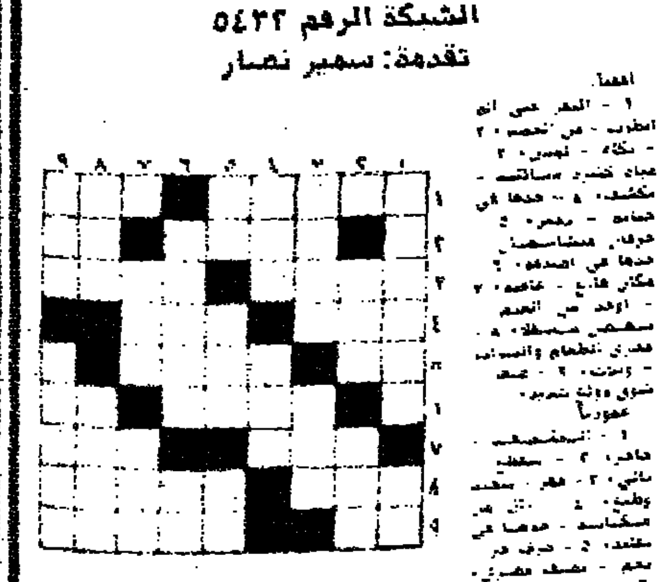
الفاتيكان: حزن على مصير كبوجي

الفاتيكان ـ وص ف ـ اعرب امس ناطقون باسم الكرسي الرسولي عن حزنهم على مصير المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس للروم الكاثوليك الذي يمضي حاليا حكما بالسجن لمدة ١٢ سنة اصدرته عليه احدى المحاكم الاسرائيلية.

وقال المونسنيور فاريو ريزي في مؤتمر صحافي عقده امس لتقديم كتاب يحمل اسم «المشرق الكاثوليكي»: «ان كل ما نعرفه عن المطران كبوجي هو انه نقل الى سجن للمجرمين العاديين».

وذكر ان ثمة ما يبرر منح المطران كبوجي «العفو الذي يعطيه الفاتيكان للاساقفة المسجونين في الدول الشيوعية او غيرها».





المفكرة

قبل ٢٥ سنة

دمشق ـ علم ان السيد هاشم الاتاسي كلف رسمياً السيد خالد العظم اعادة تشكيل الحكومة.

وفهم ان الحكومة ستؤلف من ٤ وزراء شعبيين واربعة احرار جمهوريين ولن يشترك فيها الوزراء السادة محمد المبارك، لان الكتلة الاشتراكية الاسلامية قررت عدم الاشتراك في الحكم، وفيضي الاتاسي، بسبب كتاب استقالته العنيف، وسامي كبارة لان في النية اسناد وزارة الداخلية الى اكرم الحوراني اما الدفاع فاقوى مرشح لها هو نظام الدين.

(«النهار» ٢٩ – ٥ – ٥٠)

الطقس

جيد الى غائم احياناً مع انخفاض بسيط في الحرارة وغير مستقر في الجبال.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ٢٠ الى ٣٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢٠ الى ٢٦، في الداخل والبقاع من ١٣ الى ٣١.

الرطوبة بين ٣٥ و٧٠ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٣٢ – ٢١؛ طرابلس ٢٧ – ٢١؛ الارز ٢٢ – ١٤؛ مرجعيون ٣١ – ١٤؛ رياق ٣٣ – ١٤؛ ضهر البيدر ٢٥ – ١٩.

كان الطقس بعد ظهر امس:

غائماً في دمشق ٣١ وعمان ٣٤ والقاهرة ٣٣ وبغداد ٤١ واسطنبول ٣٦ واثينا ٢٧ وروما ٢١ وجنيف ٢٠ وباريس ٢١ ولندن ١٨ وفرانكفورت ٢٠ وكوبنهاغن ١٨.

مغبراً في الكويت ٤٢.

جيداً في جدة ٣٥ والخرطوم ٤٠ وطرابلس الغرب ٣٠.

قليل الغيوم في طهران ٣١.

ممطراً في موسكو ١٤ وبلغراد ١٩.

مشمساً في هلسنكي ٢٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

● بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
سنترال	المعارارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
العلو	ساحة الدباس	٢٢٢٠٧٢
الخديسيار	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
منر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الكرسية	٢٢٤٢٨٦

(اسحق من حسين)

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
السلط الجديدة	القوزا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٢٥٢٢٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
الحسن	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
ايديال	محطة المكاوي	٢٢١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٢٢٠٧٠٤

● جبيل

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١

● عاليه

روز موزان ـ ساحة اروزمونان ٥٥٩١٠٠

● طرابلس

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
فؤاد	المنطار	٢٢٤٥٢٧
ابن سينا	التل	٢٢٣٧٩٥
السلام	الساحة	٢٢٢٢٠٠
الشرقية	باب الحدادين	٢٢٣٣٨٨

● الميناء

العيناء ـ شارع الحمرت ٦٠٠٧٤٥

● زحلة وضواحيها

الابراج

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ لا تفقد قواك ولا تكن معزوناً فالنجاح يتطلب صبراً.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ كن واقعياً ولا تحاول بلوغ اهداف لا تستحق الاهتمام.

● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ وفق بين النظري والعملي وتذكر ان الوقت هو ما يجب ان يوجه تصرفاتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ كل عمل ذكي يحقق عليك حل الجهد ويزيد في الارباح.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ بعض الاعمال يسير على ما يرام وبعضها الآخر يواجه عقبات غير متوقعة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) ـ استشر الآخرين قبل ان تنطلق في مشروع تطمح اليه.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ فترة ممتازة جداً لابتكار طرق ووسائل عمل جديدة.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ عد الى استراتيجية عمل بحثت في السابق اذا كانت الاستراتيجية الحالية عقيمة.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ يوم مناسب للتجارب والافلات من التعقيدات ووضع خطط للمستقبل.

● الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ فكر في اي طريق يجب ان تسلك في ظل ظروف معقدة.

● الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ لا تنظر الى خلاصة الامور قبل ان تعرف كل ما يريد أن يقوله الآخرون.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ كن مستعداً للتصرف في سرعة واعتمد طرقاً اثبتت نجاحها في الماضي.

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى. ٦:٠٠ من لبنان. ٧:٠٠ اطفال فرنسيات. ٨:٣٠ نشرة التلفزيون. ٩:٠٠ الافرس. ١٠:٠٠ قصص شعب.

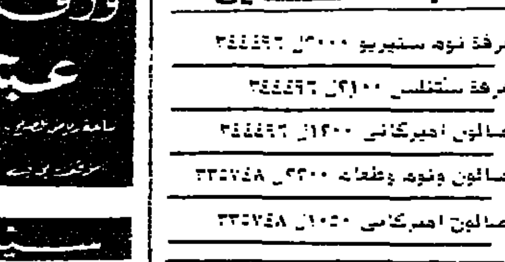
القناة ٩

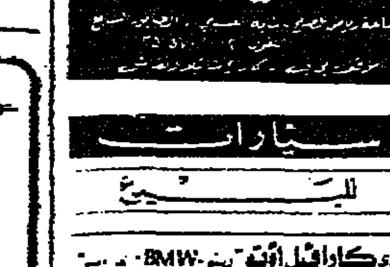
٦:٠٠ موسيقى. ٦:٣٠ برنامج الاحداث. ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨:٣٠ الشريد. ٩:٠٠ برنامج موسيقي. ٩:٣٠ فيلم.

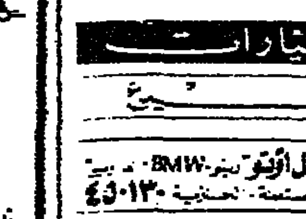
القناتان ٥ و١١

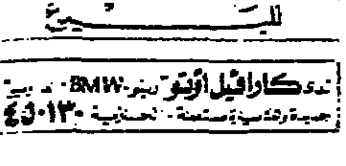
٦:٣٠ صور وموسيقى. ٧:٠٠ النادي الصغار. ٧:٣٠ مغامرات سبيرو. ٨:٠٠ مباراة طاولة الزهر. ٨:٣٠ عودة المغامرين. ٩:٠٠ الاخبار. ٩:٣٠ الساحرة.

اعلانات مبوبة

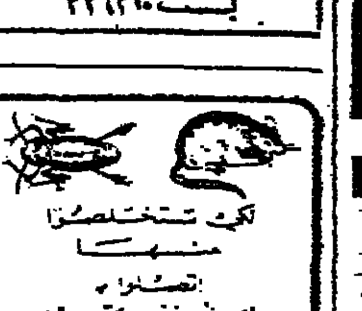




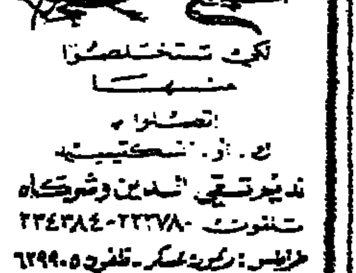


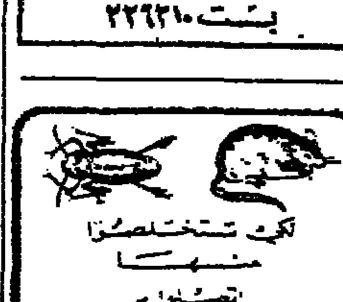


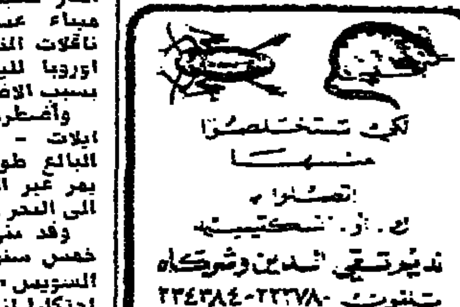


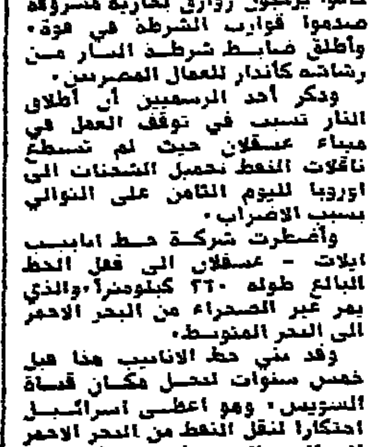












قمة الحلف الاطلسي تبدأ اليوم
فورد: مصممون على حماية "مصالحنا الحيوية"

واشنطن – اب – توجه الرئيس جيرالد فورد امس الى بروكسل مبتدئا اول زيارة اوروبية يقوم بها منذ توليه الرئاسة. وقال انه يقوم بالمهمة كممثل عن «اميركا الموحدة الواثقة من نفسها، اميركا المصممة، مع حلفائها، على حماية مصالحنا الحيوية».

وقال فورد للصحافيين قبل ان يركب الطائرة من قاعدة اندروز الجوية: «ان الولايات المتحدة تسعى الى تعاون دولي، لا الى المجابهة».

وستستغرق رحلة فورد ٦ ايام يزور خلالها بروكسل ومدريد وسالزبورغ وروما.

واضاف: «اتعهد بالعمل في تصميم على تعزيز مصالحنا المشتركة مع اوروبا كجزء من مساعينا الكثيرة لتحقيق تعاون افضل مع كل الدول. ان الولايات المتحدة مصممة على خفض فرص النزاع وزيادة التعاون، وتعزيز رفاه الاميركيين وجميع الشعوب. اني واثق من ان كل خطوة وكل اجتماع سيساهم في تحقيق هذه الاهداف».

وسينضم وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر الى الرئيس فورد لدى وصوله الى بروكسل ليحضرا معا مؤتمر القمة الاطلسي الذي يستغرق يومين.

وينوي فورد اجراء محادثات على انفراد مع عدد من رؤساء الدول الاربع عشرة الاعضاء في الحلف.

وجدير بالذكر ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لا ينوي حضور مؤتمر الحلف، لكنه سيجتمع بفورد في العاصمة البلجيكية.

وقال فورد: «اريد ان اؤكد من جديد قبل ان اركب الطائرة، وساكرر ذلك في بروكسل، التزامات الولايات المتحدة نحو الحلف الذي يعتبر ضروريا لامن اميركا والبشرية».

وعن اسبانيا قال الرئيس الاميركي انها ستقوم بدور مهم في الحلف الاطلسي وفي القضايا المتعلقة بدول البحر المتوسط، وان زيارته لها «ستتيح لي الفرصة لاجراء محادثات مع الزعماء الاسبان لبعث تعاوننا».

والمعروف ان محادثات فورد في اسبانيا ستتناول قضية تجديد الاتفاق حول القواعد العسكرية الاميركية على اراضيها.

وسيطير فورد الى سالزبورغ يوم الاحد المقبل للاجتماع بالرئيس انور السادات ليعرض واياه الوضع في الشرق الاوسط. وقال فورد ان مصالح اميركا وحلفائها مرتبطة باحداث الشرق الاوسط.

وقال: «ان سياستنا تهدف الى تحقيق غرض واحد هو تحقيق سلام عادل، واني ساعمل على تحقيق ذلك في سالزبورغ».

وسيختتم فورد جولته بزيارة لروما في ٣ حزيران المقبل حيث يجتمع بعدد من الرسميين الايطاليين وبالبابا بولس السادس.

في مدريد دعت امس المعارضة السياسية الاسبانية فورد الى عدم تجديد اتفاق القواعد العسكرية الاميركية مع اسبانيا لان التجديد يعني «دعم نظام حكم يعيش في ازمة».

وجاء في بيان وقعه زعماء ستة احزاب سياسية منحلة ان «على القوات العسكرية الاميركية ان تغادر اراضينا» لان نظام حكم الرئيس فرانسيسكو فرانكو لم يستجب للمتطلبات من اجل الديموقراطية. واضاف ان تجديد اتفاق القواعد العسكرية الاميركية «يشكل خطرا على اسبانيا».

وقالت مصادر المعارضة ان هذه سلمت السفارة الاميركية في مدريد بيانها، لكن السفارة اعلنت انها لم تتلق مثل هذا البيان.

كيسنجر: حظر النفط عام ١٩٧٣ كان مثلاً على سوء استخدام القوة

امام مقر وزارة الخارجية الفرنسية من اليمين السادة: سوفانيارغ، غنشر، كيسينجر، كالاهان. (يب راديو)

باريس – اب – دعا وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر أمس الدول الصناعية الى لن تسرع في عملية نموها الاقتصادي وان تمد يد العون الى دول العالم الثالث والا واجهت ضغوطا سياسية تؤثر على استقرارها.

وقال كيسينجر في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة التي تضم ٢٤ دولة ان «المشاكل الاقتصادية تتحول الى قضايا سياسية».

وذكر ان حظر النفط الذي فرض عام ١٩٧٣ هو مثل على «سوء استخدام القوة» الذي يهدد استقرار الغرب السياسي وان الولايات المتحدة ستقاوم «أساليب ضغط التكتلات»، وانها ستحاول في الوقت نفسه مسايرة مصالح البلدان النامية.

واقترح سلسلة اجراءات للتعاون العالمي قال انها تساعد على «بدء حقبة جديدة من التقدم الاقتصادي والانساني». وبين هذه التدابير انشاء صندوق رأس ماله مليارا دولار لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة ارتفاع أسعار المواد المستوردة مثل النفط والمواد الغذائية والمنتوجات الصناعية.

كما اقترح تدبيرا آخر هو انشاء صندوق رأس ماله مليار دولار للمساعدة في التنمية الزراعية.

وأعلن ان الولايات المتحدة تعرف المسؤولية المترتبة عليها والتي تسير جنبا الى جنب مع قواتها الاقتصادية. وقال: «نحن مستعدون لان نقوم بالجزء المطلوب منا بروح الاحترام والتعاون المتبادل والمساواة». وشدد على الخطر الذي تشكله على الغرب الثغرة الواسعة بين الاغنياء والفقراء.

وأمس تناول كيسينجر طعام الفطور في مقر وزارة الخارجية الفرنسية بدعوة من الوزير الفرنسي السيد جان سوفانيارغ. وكان الى المائدة أيضا وزير الخارجية البريطانية السيد جيمس كالاهان ووزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غنشر. وبحث الوزراء الاربعة في شكل خاص في جدول أعمال الاجتماع المقبل للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الذي يبدأ اليوم.

الجزائر تنتقد كيسينجر

في الجزائر انتقدت الصحافة والاذاعة الحكوميتان اقتراحات كيسينجر الجديدة حول المؤتمر العالمي للطاقة وقالت ان هذه الاقتراحات لن تشكل أساسا للجهود الهادفة الى عقد المؤتمر.

وقالت الاذاعة في أول تعليق لها على اقتراحات كيسينجر في مؤتمر وكالة الطاقة في باريس «ان كيسينجر والوكالة الدولية يريدان مرة أخرى تقسيم مواضيع البحث ليتمكنا من مناقشة الموضوع الذي يهمهما وهو موضوع النفط».

في زوريخ ذكر وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني في مقابلة صحافية ان ما سيطرأ على سعر النفط بعد شهر أيلول يتوقف على الدول الصناعية. وقال اليماني لصحيفة «تاغيسانزيغر» في زوريخ: «ما سيحدث وقتذاك يتوقف على ما اذا كنا نستطيع اجراء حوار جدي مع الدول الصناعية في العالم».

وأضاف ان الدول المصدرة للنفط على اتصال بالدول الصناعية حول مسألة استئناف الحوار بينهما، وهو الحوار الذي انقطع في باريس في الشهر الماضي. وتابع: «اذا لم يجر هذا الحوار فلن تكون النتيجة لمصلحة أي دولة (...) واذا لم نحظ بتعاون من الدول الصناعية في العالم فان موقفنا سيتغير».

اسرائيل: منعت الرقابة نهائياً كتاب "فصل قوات ومجابهة"

القدس – ي ب – قال امس ماتي غولان مؤلف كتاب «الفصل قوات ومجابهة» ان الرقابة الاسرائيلية منعته من مراجعة الكتاب واعادة نسخه.

وكانت الرقابة منعت الكتاب الذي يتحدث عن المفاوضات التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في الشرق الاوسط قبل ٣ اسابيع: بأمر مباشر من رئيس الحكومة اسحق رابين.

وكتب غولان في صحيفة «هآرتس» ان رئيس الرقابة ابلغه امس انه ممنوع من اعادة كتابة الكتاب ارضاء لانتقادات الحكومة.

وكان رابين صرح ان السماح بنشر الكتاب سيرغم كيسينجر على الاستقالة لان هذا الكتاب يتضمن وثائق فيها ملاحظات ادلى بها كيسينجر خلال جلسات المفاوضات السرية تشكل نيلا من الزعماء العرب والسوفيات.

وذكر غولان انه طلب ومحاميه السماح له بالحصول على النسخ المصادرة من كتابه ليعيد كتابته.

واعلنت الحكومة الاسرائيلية انها فتحت تحقيقا لمعرفة السبل التي تسربت فيها الوثائق السرية الى المؤلف.

سوق مشتركة في غرب أفريقيا

لاغوس – اب – وقع ١٥ زعيما أفريقيا معاهدة تاريخية في لاغوس امس لتأسيس سوق أفريقية مشتركة تضم دول غرب أفريقيا.

وقد وقع الاتفاقية ١١ رئيس جمهورية ونائب رئيس جمهورية واحد، ورئيس حكومة ووزير واحد.

والدول الاعضاء في هذه السوق هي: داهومي وغامبيا وغينيا – بيساو وشاطىء العاج وليبيريا وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وسيراليون وتوغو وفولتا العليا ومالي وغينيا والسنغال وغانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف أيوب صادر

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة السيدة في سوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الياس صغير وعائلته واوديت روحة ميلاد عباس وفيوليت ارملة انطوان جوري والكسا روحة الفرد صغير ومرسال صغير يتقبلون التعازي بوفاة عميدهم المرحوم

نجيب الياس صغير

اليوم الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ ايار في فندق سان روك في ريفون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريمة حاتم عاصي

ارملة الياس اسعد عاصي ووالدة انطوان ومشال.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي في منزلها في شارع نقولا الترك، بناية عاصي، يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

السيد غارنيس تيليان وقرينته وعائلتهما ينعون بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم

اونيك تيليان

(مرضاصة طائشة)

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الثلثاء ٢٧ ايار ١٩٧٥ في كنيسة موكي كالوست في طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عثمان صالح سبي: الفرقة الثانية في الجيش الاثيوبي دعت الى حل سلمي في اريتريا

بعث السيد عثمان صالح سبي الناطق الرسمي باسم قوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الاريترية بالرسالة الاتية الى «النهار» من «احدى قواعد الثوار في اريتريا»:

«انا بين الالاف اللاجئين من ابناء وطني الذين هجروا قراهم بعدما دمرتها قوات الجو الاثيوبية البربرية والقوات البحرية. يروون مئات القصص عن فظائع الجيش الاثيوبي. في حرقيقو، احدى ضواحي مصوع، دهمت قوات البحرية الاثيوبية المدينة في الصباح الباكر ولم تغادرها في منتصف النهار الا بعدما خلفت ٣٠٠ جثة من الرجال والنساء والاطفال الابرياء الذين قتلتهم في منازلهم ومئات الجرحى، ورمت ٦٥ جثة في بئر واحدة. أم تروي كيف اعدموا ابنها وهي تتوسل الا يقتلوه ويكتفوا بنهب الحلية التي كان سيهديها الى عروسه يوم زواجه في الاسبوع نفسه – أبا وابنيه – ثلاثة اشقاء في منزل واحد الخ. مذبحة تفوق في وحشيتها مذبحة ماي لاي في فيتنام ودير ياسين في فلسطين وشارب فيل في جنوب افريقيا العنصرية. مذابح تكررت في اغردات وأم حجر ووكي دوبا في الوقت نفسه.

سياسة الابادة تمارسها القوات الاثيوبية ضد الشعب الاريتري من اجل اخلاء الارض من السكان. انها سياسة الاستيطان التي مارستها الصهيونية في فلسطين لتجعل شعبها لاجئاً.

لكن الشعب الاريتري، مستفيداً من تجربة اشقائه عرب فلسطين المناضلين، لا يبارح بلاده.

فعلى رغم سياسة الارض المحروقة لم يلجأ الى السودان من اصل ٣٥٠ الف اريتري احرقت قراهم خلال الاشهر الثلاثة الماضية سوى ٣٥ الفا هم سكان مدينتي ام حجر واغردات في المناطق الغربية من اريتريا، بينما ظل الباقون في ثرى بلادهم تزدحم بهم مناطق الزراعة شمال اسمرة وشرقها وعلى طول منطقة الساحل الشمالي لاريتريا يتقاسمون شظف العيش مع اخوانهم المواطنين الفقراء ومع ثوارهم المناضلين.

وعلى رغم مسؤوليات النضال الجسيمة فان قوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الاريترية تؤمن الحد الادنى من الرعاية الصحية والغذائية في حدود امكاناتها الضئيلة لهؤلاء المنكوبين من ابناء شعبها. ان احداً لم يمت جوعاً حتى الان لكن الاشهر المقبلة تحمل في طياتها بذور المتاعب. فالمواد الغذائية تنضب في سرعة والافواه التي تطلب الطعام تتزايد بتزايد الارهاب الاثيوبي. والحال تقتضي اسعافا عاجلا بالاغذية والادوية عبر السودان من كل الهيئات الانسانية ومن الدول العربية الشقيقة.

المعسكر هنا يعج بالاف المقاتلين – جدد وقدامى – وعدد المقاتلين يزداد كل يوم بالمئات.

تزايد الارهاب الاثيوبي يجعل الانسان الاريتري امام التحدي – تحدي الفناء. انه يصر على البقاء. والتفاؤل تجده في الوجوه والشفاه الباسمة على رغم قسوة الحياة هنا. والكل يستعد للمعركة الفاصلة بينما القوات الامامية حول اسمرة ومصوع تحاصر الجيش الاثيوبي في معاقله هناك. في معركة بين اسمرة وعدي قيح قضى الثوار على كتيبة اثيوبية باكملها واستولوا على اسلحتها. وفي شمال اسمرة دمر الثوار ثلاث دبابات بينما تحولت حاملات البترول على الطريق بين مصوع واسمرة الى انقاض تشاهدها في كل مكان.

الموظفون الاريتريون في الحكومة الاثيوبية يهجرون مكاتبهم كل يوم بالعشرات ويلتحقون بالثورة. تكلى برهان مسؤول المال في وزارة الصحة الاثيوبية هرب حاملا ٣٥٠ الف دولار للثورة والملازم جبر مسقل تسهاي عضو المجلس العسكري الاقليمي في اسمرة جاء حاملا وثائق الدولة الاستعمارية على اختلاف انواعها. والتحق اكثر من ٣٠٠ ضابط وجندي من القوات البحرية الاثيوبية بالثورة كما التحق بها ١٠٠ طيار وفني اريتري من سلاح الطيران.

وفي اسمرة اعدمت الحكومة الاثيوبية خمسة ضباط بتهمة التقصير واعلنت ان معارك اسمرة كلفتها ١٠٠ مليون دولار في وقت خلت خزينتها من المال في نهاية نيسان قبل نهاية "السنة المالية بثلاثة اشهر.

في اريتريا حرب حقيقية تقترب من النهاية لمصلحة الشعب الاريتري. الكل يتوقع سقوط الاحتلال الاثيوبي ونهاية درامية مماثلة لنهاية نظام سنايغون العميل. بوادر الانقسام ظهرت في مطلع ايار الحالي بين العسكر الحاكمين عندما طالبت الفرقة الثانية المرابطة في اريتريا يدعمها يساريو سلاح الهندسة والفرقة الثالثة المرابطة على الحدود الصومالية باستقالة المجلس العسكري الحاكم لتحل محله حكومة مدنية تبيح الحريات العامة وتحل القضية الاريترية حلا سلميا.

لا ننسى ان نهاية النظام الامبراطوري بدأت بتمرد الفرقة الثانية التي كبدها الثوار خسائر فادحة في الارواح في مطلع ١٩٧٤. والان الرواية نفسها تتكرر. الفرقة الثانية تتقلص في استمرار.

العام الحالي سيشهد هزيمة اثيوبيا النهائية باذن الله».

البرتغال: الاشتراكيون يعودون موقتاً

لشبونة – ي ب – علق الاشتراكيون موقتا مقاطعتهم لاجتماع الحكومة البرتغالية، فحضروا امس اجتماعا خصص للبحث في أحداث انغولا.

وكان الاشتراكيون اتخذوا قرارهم بالمقاطعة احتجاجا على ما وصفوه بـ «تصاعد نفوذ الشيوعيين» في السلطة. وذكروا ان حضورهم اجتماع أمس كان بسبب خطورة الوضع في انغولا التي تعيش «على حافة حرب أهلية».



الصورة: وزيرا الاشتراكيين ماريو سوارش (الى اليسار) وفرنسيسكو زينيا لدى مغادرتهما مقر الحكومة أمس. (يب راديو)

المغرب: اسبانيا تخلق مناخ فوضى في الصحراء

الامم المتحدة – اب، رويتر – سلمت البعثة المغربية لدى الامم المتحدة الامين العام الدكتور كورت فالدهايم مذكرة تحذر فيها من «النتائج التي قد تسفر عنها سياسة اسبانيا الجديدة في الصحراء الاسبانية».

وأتهمت المذكرة اسبانيا بخلق «مناخ فوضى» عندما أعلنت يوم الجمعة الماضي أنها ستنسحب من الصحراء، كما أقترحت على فالدهايم وضع قوات سلام دولية هناك ودعوة مؤتمر للدول المعنية بالموضوع.

وقالت ان السياسة الاسبانية الجديدة تعرقل عمل بعثة الامم المتحدة التي تزور المنطقة وعمل محكمة العدل الدولية التي تدرس الاراء الاستشارية حول مستقبل الصحراء.

وتدرس المحكمة الدولية ما اذا كانت الصحراء ملكاً لموريتانيا ام للمغرب وماذا كان وضعها قبل أن تضمها اسبانيا اليها. ويدعي ملكية الصحراء كل من موريتانيا والجزائر والسكان المحليين. وللمغرب ادعاءات أيضاً في شأنها.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان فالدهايم سيستشير مجلس الامن قبل ان يرسل اي قوة مراقبين الى الصحراء.

في فاس غادرت أمس بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق المغرب متوجهة الى الجزائر بعدما قضت فيه ستة أيام لاستئناف تحقيقاتها حول موضوع الصحراء الاسبانية.

وأجتمعت اللجنة الثلاثية التي يرئسها السيد سيميون أكي وهو من شاطىء العاج بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب وأعضاء الحكومة.

وقامت البعثة كذلك بزيارة منطقة الحدود للاجتماع بعدد كبير من اللاجئين وقادة الاحزاب السياسية وزعماء جبهة التحرير والوحدة وهي حركة ثورية مغربية قامت بهجمات على القوات الاسبانية في الصحراء.

وقال اكي للصحافيين في المطار انه «لا شكوى لديه» في ما يتعلق بالتسهيلات التي قدمت الى اللجنة.

وستزور البعثة في اوائل حزيران موريتانيا التي تطالب أيضاً بالمنطقة الغنية بالفوسفات والتي ليس فيها الا عدد قليل من السكان. وتعتبر الامم المتحدة كلا من الجزائر وموريتانيا «أطرافاً معنية» في هذا الخلاف.

رسالتان حول لبنان من الزعماء السوفيات الى السادات وعرفات

بعث الزعماء السوفيات أمس برسالتين حول الوضع في لبنان الى الرئيس أنور السادات والسيد ياسر عرفات•

وجاء في الرسالة التي سلمت الى السيد اسماعيل فهمي في القاهرة أن موسكو «قلقة حيال الاضطرابات التي وقعت في لبنان وخطورة الوضع هناك»•

أما الرسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، فعلمت «النهار» أنها تؤكد معارضة موسكو الشديدة «لاي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية للدول العربية»• ويذكر ان الرسالة السوفياتية الى عرفات كانت الثانية خلال ٢٤ ساعة، وتولى تسليمها السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف•

من جهة أخرى وجه عرفات أمس رسالة الى الرئيس حافظ الاسد تضمنت «شرحاً وافياً ومفصلا لتطورات الموقف على الساحة اللبنانية»• وأجتمع عرفات بالسيد محمد يزيد، سفير الجزائر، وتناول البحث في اللقاء «مجمل الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية»•

انتقاد اميركي للعمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أمس ان العمليات العسكرية في الشرق الاوسط لا تساعد في عملية احلال السلام• وعلى رغم ان الناطق لم يحدد ما يقصده فان مسؤولا في وزارة الخارجية قال ان عمليات اسرائيل في جنوب لبنان هي المقصودة «لان مثل هذه العمليات يؤثر على الوضع الداخلي الصعب»•

واعتبر المسؤول ان ايجاد صيغة حل سياسي في لبنان أصعب في الازمة الحالية مما كان في الازمات السابقة•

وأشار الى ان تصفية اسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية «غير ممكنة عمليا»•

كرامي اليوم الاول: الى الحياة الطبيعية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عدم ارتياحه الى وجود رئيس الكتائب في القصر الى جانب كرامي•

افتحوا المدينة!

كذلك اتصل الرئيس المكلف من القصر، وفي حضور الجميل، بالسيد ياسر عرفات وأبلغه نبأ التكليف، واغتنم المناسبة ليناشده العمل ما في وسعه على ازالة «المعالم المسلحة» من الشوارع والاحياء اضافة الى المتاريس والمسلحين• وألمح كرامي في حديثه مع عرفات الى ان رئيس الكتائب سيتولى من جانبه وبكل حزم مسؤولية رفع الحواجز ومظاهر السلاح من «الضفة الاخرى»•

في هذا الوقت كان نبأ التكليف قد بدأ يشق طريقه الى الناس حتى قبل ان يخرج الرئيس كرامي من مكتب رئيس الجمهورية ويدلي بتصريحه الى التلفزيون والاذاعة• ذلك ان الرئيس سلام ما ان تبلغ النبأ حتى راح يتصل بالزعماء السياسيين والروحيين طالبا منهم بذل جهودهم لتسهيل مهمة الرئيس المكلف• كذلك اتصل بالبطريرك خريش وبالرئيس كميل شمعون للغاية نفسها•

وعلى الاثر بدأ سيل التصريحات والبيانات يصب في الوسط النيابي ومنه الى الصحف ووكالات الانباء• وكان الاهتمام مركزاً، في درجة متساوية، على موقفين وتصريحين: موقف الكتائب عبر رئيسها الذي وقف على مدخل القصر الجمهوري واشاد بالرئيس كرامي قبل التكليف وبعده، ذاكراً للصحافيين «ان الكتائب لا تطلب سوى عودة الامن والاستقرار••• لذلك على الرئيس كرامي ان يشمر عن ساعديه ويبادر الى فرض هيبة السلطة من جديد»•

ومع ان الجميل لم يدخل في تفاصيل الاحاديث التي جرت مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، الا انه فهم من اوساط كتائبية ان ابرز النقاط التي طرحت في الخلوة الثلاثية كانت: اشتراك الكتائب، والاصرار على هذا الاشتراك•

على طريق العقدة

أما الموقف الآخر فقد كان موقف السيد كمال جنبلاط الذي بدا عن لحظة تبلغه نبأ التكليف و«الصيغة» التي تم بها انه يستعد لتجهير «عدة» المعارضة••• ومعارضة اشتراك الكتائب بالذات• وعلى رغم المساعي التي بذلت معه بواسطة «اركان حرب» الرئيس كرامي بقي جنبلاط على موقفه• وحتى عندما اتصل به الرئيس المكلف ثانية بعد عودته من القصر: كان جنبلاط مصراً اكثر على القول: نحن لا نشترك مع الكتائب• وثمة من مان على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وقال بلسانه في المساء انه يقبل بأن يبقى حزبه خارج الحكومة اذا أبقيت الكتائب خارجها•

أنما يبدو ان العقدة التي نبتت في اول طريق الرئيس المكلف كانت حرزانة وكان كثيرون ينظرون اليها من زاوية عدم الارتياح، بل والتخوف من ان تكون سبباً في أعادة الازمة الى بدايتها• لذلك استدعي جنبلاط الى القصر الساعة الخامسة والنصف مساء ووافاه الى هناك الرئيس كرامي وعقد أجتماع ثلاثي، خرج جنبلاط على أثره ليبلغ الصحافيين صراحة: «أننا نريد حكومة من خارج المجلس»•

وفهم من مصادر مطلعة ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لم «يمشِ» ولم يبدّل شيئاً من موقفه بالنسبة الى عدم موافقته على أشراك الكتائب في الحكومة• وكمخرج لهذه العقدة أقترح حكومة الاكسترا – برلمانية•

و«أعتراض» جنبلاط على «المظاهر» التي رافقت أجتماع كرامي والجميل، أنتقل فوراً الى الاحزاب والهيئات اليسارية التي تداعت الى عقد أجتماع طارئ في المقاصد مؤكدة بالتصريح والتوضيح ما كان جنبلاط تحدث عنه تلميحاً سواء بالنسبة الى الاصرار على «عزل الكتائب»، أو التمسك بـ «المطالب الخمسة» التي كانت قد وردت في بيان استقالة السيد رشيد الصلح•

في سبيل السلام

غير ان هذه التطورات السياسية السريعة لم تحل دون أهتمام الاوساط السياسية بالمؤتمر الذي عقد في بكركي لرؤساء الطوائف المسيحية• الا ان هذا المؤتمر أنتهى بأصدار بيان يتضمن مقررات جاءت متجاوبة مع الافكار والاسس التي وردت في بيان التكليف الذي أدلى به كرامي على مدخل القصر والذي وصف بأنه «بيان وزاري ناجح»، خصوصاً ما يتعلق منه بالامن والاستقرار والوحدة الوطنية وما قاله كرامي عن ضرورة أزالة كل أسباب التحدي والعنف لانقاذ البلد•

غير ان العقدة السياسية التي أطلت من خلال موقف السيد كمال جنبلاط لم تصرف الرئيس المكلف عن أجراء اتصالات مكثفة بالجهات المختصة وبجميع الفرقاء المعنيين وبقادة الامن من أجل تأمين فتح المدينة صباح اليوم وازالة مظاهر السلاح والمتاريس وتمركز قوات كافية من قوى الامن على مداخل العاصمة وفي وسطها التجاري لتشجيع الناس على استئناف الحياة الطبيعية «ووضع حد لكل من يحاول خنق التوتر والاقتتال»•

وفي الاجتماع الذي عقد بين الرئيس كرامي والسيد زهير محسن وبعض قادة المقاومة في المساء شدد الرئيس المكلف على وجوب الانتهاء عن كل ما من شأنه ابقاء البلد في حالة توتر• وقد لقي تجاوبا واستعدادا تاما من قادة المقاومة•

الان، وابتداء من صباح اليوم سيكون تأليف الحكومة هو الشغل الشاغل للرئيس المكلف، خصوصا اذا استعاد الناس انفاسهم ورباطة جأشهم وفتحت المدينة ورفعت المتاريس وازيلت الحواجز•

شروط ام حلول؟

وانطلاقا من الاستشارات النيابية التي سيجريها اليوم سيضع الرئيس كرامي الاسس المتوازية التي يراها متناسبة وملائمة لهيكل حكومته: برلمانية موسعة ترضي جميع الفرقاء والكتل كما قال في تصريحه، او تكون حكومة امن واستقرار•

وحديث العقد التي ستواجه كرامي عندما سينتقل الى التأليف، لا تنحصر في العقدة الجنبلاطية وحدها• فهناك العقدة الشمعونية أيضا• فالرئيس كميل شمعون لن ينزل الى الاستشارات اليوم، بل سيكلف السيد كاظم الخليل ترؤس وفد نواب حزب الوطنيين الاحرار الى هذه الاستشارات• وهذا يعني ان الرئيس شمعون اراد ان يسجل بدوره اعتراضه• ومن اجل ذلك، ربما، اتصل به القصر الجمهوري مساء امس ودعاه الى مقابلة رئيس الجمهورية ظهر اليوم• ويرجح ان يتناول رئيس حزب الاحرار الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه• من جهة اخرى تحفظت اوساط شمعون كما تحفظت اوساط كرامي بالنسبة الى ما تردد في المساء من ان الرئيس فرنجيه قد يقوم بخطوة حاسمة في سبيل مصالحة شمعون وكرامي•

(راجع ص ٢ و٣ و٦)

بورصة الاسماء الاكسترا

منذ ان طرحت فكرة احتمال تأليف حكومة اكسترا برلمانية واسماء الوزراء تكر كالسبحات، وخلفها جميعا الرغبة في ارضاء الفرقاء المتصارعين وتمثيلهم ••• من غير تمثيلهم•

ابرز الاسماء التي ترددت في التصريحات والاخبار، على ما بينها من تناقض، كانت الآتية:

عن الموارنة: شارل حلو، بيار اده، شاكر ابو سليمان، الشيخ بطرس الخوري•

عن السنة: شفيق الوزان، الدكتور نسيب البربير، أمين العريسي، محمد زكريا عيتاني، اسامة فاخوري•

عن الشيعة: جعفر شرف الدين، النقيب رياض طه، الدكتور احمد زروق•

عن الارثوذكس: فؤاد بطرس، ميشال المر، الياس سابا، الدكتور نجيب أبو حيدر•

عن الدروز: الشيخ نجيب علم الدين، خالد جنبلاط•

عن الكاثوليك: فيليب تقلا، خليل ابو حمد•

كسوفات في كسوف واحد



الاحد الماضي شهد سكان تامبا في ولاية فلوريدا الاميركية كسوفا للقمر استمر طويلا• وهذه المجموعة من الصور التقطت بواسطة فيلم واحد وتظهر خيال الارض يحجب القمر تدريجا• وبين كل صورة وأخرى عشر دقائق• (أب)

هبط العروسان من السماء

عرس فريد من نوعه شهدته مدينة السينور في كاليفورنيا• فالعروسان روس ويت وليندا برين نزلا من السماء بواسطة مظلتين، ولما لمسا الارض انتظم رفاق لهما في الفضاء في شكل نجمة مهنئة تحية للعروسين• (اب)

جنبلاط: نريد حكومة من خارج المجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفرنسية•

حكومة اكسترا

وقبل ان يترك جنبلاط القصر تحلق حوله الصحافيون فقال: «طلب منا رئيس الجمهورية التعاون من اجل عودة البلاد الى حالتها الطبيعية• انا شخصيا ما عندي متاريس حتى ازيلها ولا قناصة على السطوح حتى قتّل ابرياء• انا رجل فكر وثورة سياسية واجتماعية وقائد حركة تقدمية••• وجميعنا طبعاً نرحب بتأليف حكومة وانشالله هالحكومة تجي من خارج المجلس وتتضمن كفايات ادارية وعلمية واخلاقية حتى ما نقول يا ريتنا بقينا عالعسكر، لانه لا شك في بين الرجال اللي كونوا الحكومة العسكرية اشخاص اصدقاء لنا او حتى غير اصدقاء لهم قيمة من حيث العمل الجدي والتصور لما يجب ان يقوم من اصلاح في البلاد• الظرف ما واتاهم•

واليوم ما يهم اللبناني هو الامن• الحقيقة كلهم تعبوا من الرواية الدموية (•••) البلاد لا تحل فيها مشكلة بواسطة العنف والا نكون عمنتنكر لمبرر وجود لبنان•

وثاني مسألة لازم تنعمل زيادة قوى الامن وتجهيزها بآلات تقدر ترد هالجيوش والميليشيات المحلية (•••) وطبعا لازم تنفيذ المشاريع ويصير انتخاب للبلديات والادارة تتحرر وتنفصل الوزارة عن النيابة»•



السيد كمال جنبلاط يتحدث الى الصحافيين• (مصار مركيرتن)

وقال ايضا: «ان مشكلة لبنان في الحقيقة هي في العودة الى القيم الروحية والخلقية الاساسية خلافا لما يتصوره البعض• نحن في حاجة الى هذه العودة الى الضمير والوجدان العميق: الى ان نعيد من جديد لا اصنامنا في هياكلنا ومساجدنا وكنائسنا: بل ان نعبد الحق في نفوسنا على حد تعبير السيد المسيح»•

س – الرئيس كرامي قال انه يفضل حكومة برلمانية تمثل كل التيارات• اذا رفض حكومة الاكسترا هل توافق على الحكومة البرلمانية؟

ج: هيدي راجعة الو• نحن رأينا ما قلته: والا نرجع الى الدوامة القديمة وترجع يمكن الانفجارات•

تواضع •••

س – هل تقبل بالاشتراك في الحكومة الجديدة؟

ج: انا شخصيا من زمان عدلت نهائيا عن الاشتراك في اي وزارة في آخر حياتي السياسية•

س – متواضع•

ج: جدا بيصغر الواحد اذا دخل لجوا•

واضاف: «رأيي حكومة من الخارج تعمل تهدئة في البلاد: خصوصا اذا كان في وزير داخلية حازم ومتفهم• لو عرلنا هالمرة شخص في الداخلية يضرب الفريقين ويصادر المدافع عند الفريقين ما كانت طالت الازمة: ونحن ملتزمون بالمبادئ الخمسة التي اعلنتها الحركة الوطنية»•

س – اذا اشترك حزب الكتائب في الحكومة هل نشترك؟

ج: نحن قلنا بدنا حكومة من خارج المجلس•

س – هل لديك فيتو على احد؟

ج: لا اريد اكثر من ذلك• بدنا حكومة عمل ونشاط لا حكومة منازعات حزبية وابحاث بيزنطية• ويهمنا على الاخص ان يتمثل الفريق المسيحي الوطني في لبنان الذي رفض حكم العسكريين ورفض المجزرة•

س – هل اقتنع الرئيس بما قلته؟

ج: طبعا انا قلتلو وجهة نظري جوا: ومش بالتفصيل•

س – اذا شكل الرئيس كرامي حكومة برلمانية هل تقفون ضدها؟

ج: الواقع انا هيك حكيت، في الاحزاب والهيئات الوطنية هي التي تقرر•

كرامي على الماشي

وبعده بثلث ساعة خرج الرئيس كرامي من مكتب الرئيس فرنجيه• وعند مغادرته القصر قيل له ان جنبلاط يطالب بحكومة اكسترا برلمانية فاجاب على الماشي: «لا استطيع ان احدد اي موقف قبل ان استمع الى مختلف الكتل• وتعلمون ان الاستشارات قد حدد موعدها غدا»•

س – عندك نشاط معين الليلة؟

ج: لا ابدا• اتصالات شخصية وغيرها•

وفي المساء اجتمع الرئيس كرامي في منزله بالوزير الجنبلاطي السابق السيد عباس خلف، ثم بالسيد زهير محسن وبعض اركان المقاومة الفلسطينية•

مطاردة القناصة و«تصفيتهم»

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان «كل الطرق سالكة خصوصا طريق بيروت – جونيه – جبيل – طرابلس وطريق بيروت – صيدا التي لم يقع فيها أي حادث أمس»•

وأوضح المصدر انه تمت «تصفية» ثلاثة قناصة في منطقة الشياح•

وتطرق الى مسألة المخطوفين فقال انه حلّي أمس ١٦ مخطوفا، وستتابع اللجان المشتركة اتصالاتها «لتخلية جميع الاشخاص المحتجزة حريتهم»•

بالنسبة الى المتاريس والحواجز: حصل هجر بعد الظهر وفي المساء للمتاريس والحواجز الثانوية فيما بقي المسلحون وراء المتاريس والحواجز الرئيسية في انتظار تسليمها الى رجال الامن وفق ترتيبات تعدها سلطات الامن بالاتفاق مع أطراف النزاع في بيروت• وكان مقررا ان تتسلم الكتائب مهمة حفظ الامن لسلطة في المناطق التي يسيطر عليها الكتائبيون الا ان التسليم أرجئ الى اليوم بغية انجاز الترتيبات•

وتردد انه ازيلت خلال الليل بعض الحواجز في المنطقة الغربية بالتفاهم مع مراجع المسلحين فيها• وتواصل العملية اليوم بغية تمكين الناس من الوصول الى مراكز أعمالهم•

حوادث الليل

بعد منتصف ليل امس وقع فجأة أشتباك أستعملت فيه مختلف الاسلحة والصواريخ والهواوين بين الكرنتينا والمسلخ من جهة ومار مخايل والرميل والاشرفية من جهة أخرى• وقد تساقط عدد من الصواريخ في الرميل والجعيتاوي وقرب مستشفى مار يوسف وأخترق أحدها منزل الياس حنا تسريني فاحدث أضراراً مادية• كما سقط رصاص كثيف في رأس النبع وشارع عبدالوهاب الانكليزي•

وأطلقت من النبعة صواريخ في اتجاه الاشرفية ولم يبلغ عن وقوع أضرار•

وسمعت الانفجارات في مختلف أنحاء العاصمة وضواحيها•

وعلى اثر تصاعد الاشتباكات أتصل ضابط الارتباط في اللجنة المشتركة بالمسؤول عن أمن الثورة وطلب منه العمل على وقف النار من المسلخ، كذلك أتصل بالمسؤولين في حزب الكتائب للغاية ذاتها•

وفي الثانية الا ربعاً توقف الاشتباك ولكن ظلت تسمع اصداء رشاشات في أماكن متفرقة من الاشرفية ولا سيما في الجعيتاوي•

وفي الثالثة الا ربعا من فجر اليوم انفجر صاروخان في الطيونة قرب دار الكتائب•

وفي الثالثة الا خمس دقائق مرت سيارة داتسون زرقاء امام بيت الكتائب شارع جورج بيكو ورمت برزم من الديناميت لم تنفجر•

زوارق مشبوهة على شاطئ صور

صور – «النهار»:

منتصف ليل أمس: سمع هدير لمحركات زوارق في البحر قبالة شاطئ صور ومنطقة عدلون والمنصوري: فاطلق الجيش نيران مضيئة فوق البحر والحقها بقذائف مدفعية ورشاشات ثقيلة• كذلك أطلقت المقاومة قذائف مضيئة ومدفعية في أنحاء البحر•

شمعون اليوم في القصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى قضايا الامن والاستقرار والسلامة العامة وتطبيق القوانين على الجميع•

كذلك تقضي التعليمات بابلاغ الرئيس المكلف ان حزب الوطنيين الاحرار يصر على تمثيله في الحكومة الجديدة بالنسبة نفسها (أي ٣ وزراء اذا كانت الوزارة موسعة) وان تسند الى وزراء الحزب حقائب رئيسية•

وبينما كان الرئيس شمعون مجتمعا بنواب الاحرار اتصل به الرئيس صائب سلام متمنيا عليه المساهمة في تسهيل مهمة الرئيس كرامي، فاكد له رئيس الاحرار انه لم يأخذ أي موقف يمكن ان يفسر بأنه مخالف لاجواء التهدئة وتسهيل المهمات•

واستمزج الرئيس سلام رئيس الاحرار رايه بالنسبة الى اختيار مرجحين عن الحزب لدخول الوزارة، فأبلغه شمعون ان الامر يعود الى الحزب، وهذه المرحلة تأتي في ما بعد، تمشيا مع خطة «الخطوة خطوة» التي قرر الحزب اتباعها•

وانتقل شمعون في المساء الى خلدة حيث عقد اجتماعا مع الامير مجيد ارسلان للتشاور والتنسيق، وأكدا اثر انتهاء اجتماعهما انهما على تفاهم تام وشامل•

وكان الرئيس شمعون استقبل في السعديات بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه السيد جورج أبو عضل• وقد اطلع البطريرك رئيس الاحرار على جانب من المناقشات التي دارت في بكركي بين رؤساء الطوائف المسيحية•

كذلك استقبل الرئيس شمعون السفير السوفياتي في بيروت السيد سولداتوف واستمرت المقابلة ساعة كاملة• وقال شمعون ان زيارة السفير هي بروتوكولية وقد تناول الحديث فيها مختلف المواضيع•

تعليق «الاهرام» على الوضع في لبنان

قالت صحيفة «الاهرام» في تعليق لها على الاوضاع في لبنان «ان استقالة الحكومة العسكرية بعد ٦٥ ساعة فقط من تشكيلها ليست انتصارا للتضامن العربي في وجه كل خطر يتهدده فحسب، ولا هي انتصار للمقاومة الفلسطينية فقط، بل هي أنتصار للبنان بكل طوائفه ومؤسساته الديموقراطية، وللتآلف بين الطوائف، ولوحدة كيان لبنان ووحدة شعب لبنان مع المقاومة وشعب فلسطين»•

وناشدت الصحيفة الاطراف المعنية في الساحة اللبنانية «ان توفر للرئيس سليمان فرنجيه فرصة تعزيز هذا الانتصار»•

وقالت «ان العدو لن يقف مكتوف اليدين امام ما اصاب مخططاته من فشل ذريع بل سوف يعاود الكرة وان ذلك يتطلب يقظة بالغة وحنكة سياسية ونفاذ بصيرة تفسد مؤامراته»•

وأكدت «الاهرام» ان لبنان والساحة العربية عموما «تملك القدرة والتصميم على صون هذا الانتصار مع تقدير الحقوق الشرعية لكل الاطراف المعنية وعلى نحو يغلب في وقت واحد مقتضيات امن لبنان وسيادته واستقلاله واستقراره ونضال شعب فلسطين لاستعادة حقوقه المسلوبة في صميم ارضه»•

خماريات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل مستعمل للطرف الدقيق حقير!

كل باحث عن مجال للبطولة على حساب الام لبنان جبان!

كل من لا يستطيع التغلب على عواطفه وحتى على مواقفه في سبيل انقاذ لبنان ليس جديرا بان يحصى من رجالات اللحظة المصيرية!

كل من يضع شرطا نابعا من حقده او من ضيق آفاقه يجب ان يمحى الى الابد من سجل الذين سيعرفون متى تكون المسؤوليه تاريخية!

لقد جاء المكلف من صميم اعرافنا الديموقراطية تلبية لمطلب شعبي، وهذا معنى الديموقراطية•

واليوم امل لبنان الذي يفوق كل امل سابق بعد هذا اليأس الذي يفوق كل يأس سابق هو ان اليدين اللتين قد قرّبتا التلاقي لاول مرة!

فعسى ان يكون العمل في حجم الامل•••

فرعون تحسنت صحته

اعلن الطبيب الذي يشرف على صحة السيد هنري فرعون، ان حالته تحسنت كثيرا، وزال عنه كل خطر• وقد امتنع المقربون من السيد فرعون عن اطلاعه على ما حصل في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، لكنه علم ان رئيس الجمهورية كلف الرئيس كرامي تشكيل الحكومة، فسر لذلك: وقال: «انشاء الله خير»•

«المؤتمر الشعبي» يحذر أي حكومة من تجاهل مطالبه»

اتخذ «المؤتمر الشعبي» في جلسة عقدها مساء امس في نادي خريجي المقاصد، توصية حذر فيها أي حكومة جديدة من عدم تبني المطالب الخمسة التي طرحها المؤتمر في جلسته الاولى التي عقدت بعد استقالة الرئيس رشيد الصلح وابرزها «عزل» حزب الكتائب•

وكان تكلم في المؤتمر عدد من ممثلي «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، فعرضوا تطورات الوضع الراهن بعد تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة الجديدة•

مؤتمر شعبي في بعلبك

بعلبك – «النهار»:

عقدت اللجنة المنبثقة من «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» مؤتمرا شعبيا في مقر «حركة الاجتماعية في بعلبك ناقشت فيه الاوضاع، واعلنت على اثره مقررات تلخص بالآتي:

«١ – التأكيد على ضرورة تنفيذ المطالب الوطنية ومناشدة الرئيس كرامي العمل على تحقيقها•

٢ – عدم اشراك حزب الكتائب في الحكومة•

٣ – التأكيد على ضرورة استمرار وحدة القوى الوطنية والتقدمية والديموقراطية•

٤ – العمل على اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد»•

احتجاج طالبي الى السفير في بون

بون – دبأ – قام طلبة لبنانيون في المانيا الغربية بتظاهرة احتجاج اليوم تأييداً للفدائيين الفلسطينيين في لبنان في نزاعهم مع حزب الكتائب•

وسلم وفد من الطلبة السيد كسروان لبكي سفير لبنان في بون بياناً أعلنوا فيه أستنكارهم لموقف حزب الكتائب خلال الاشتباكات الاخيرة التي جرت في بيروت وطالبوا بحل ميليشيا الكتائب والالتزام في دقة بأتفاق القاهرة•

سفير بريطانيا في لبنان

وصل الى بيروت بعد ظهر امس من لندن السيد واكسيلد سفير بريطانيا الجديد في لبنان لتسلم مركز عمله•

بايرن ميونيخ احتفظ ببطولة نوادي اوروبا

احتفظ امس بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) بكأس ابطال نوادي اوروبا في كرة القدم اذ فاز على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٥٠ الف متفرج على ليدز يونايتد (انكلترا) ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠)•

وجاء فوز بايرن على رغم سيطرة ليدز شبه التامة على المباراة طوال ٧٠ دقيقة من دون ان يحالفه الحظ في التسجيل•

وفي الدقيقة ٧٢ حقق روث ستروك الاصابة الاولى من عمد بسبب خطأ ارتكبه الحارس الانكليزي ديفيد ستيوارت الذي غادر مرماه• وبعد ثماني دقائق الحق غرد موللر الاصابة الثانية في طريقته الماكرة•

وتوقفت المباراة ثلاث دقائق بعد الاصابة الاولى عندما حاول مناصرو فريق ليدز اجتياح الملعب لكن الشرطة اعادتهم الى اماكنهم•

لبنان – تايلاند

في بانكوك لعب فريق لبنان مباراة ودية مع منتخب من لاعبي نوادي تايلاند وفاز عليه ٣–١• سجل اصابتي لبنان يوسف الغول في الدقيقة ٢٢ بعدما ارتدت اليه كرة صدها الحارس، ومحمد الاسطة في الدقيقة ٤٣•

اما اصابة الفريق التايلاندي فسجلها من ٣٠ متراً المهاجم لاوماكول•

بولونيا – المانيا الشرقية

في هال (المانيا الشرقية) خسر الفريق الوطني امام بولونيا (٢–١)• سجل اصابتي بولونيا لاتو ومارکس في الدقيقتين ٧٥ و٧٨ واصابة المانيا الشرقية فوغل في الدقيقة ٨٢•

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٨ أيار ١٩٧٥

١٠٩٤٥٨ نسخة•

النهار – مؤسسها جبران تويني – المدير المسؤول غسان تويني – رئيس التحرير – مدير التحرير لويس الحاج و ميشال أبو جودة – فرنسوا عقل – الادارة والتحرير – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – الاعلانات – وليد تويني